



أهـ  
العربي :  
تبرع  
بشيء  
من الاغانة

لشهداء  
العراق  
وجرحاء  
فالعراقي اعانك  
كثيراً فهل تذكر ؟

١٣٥١

القدس الشريف السبت ١٢ جمادى الاولى ١٣٥٢ - ٢ ايلول ١٩٣٣

## اعانة عائلات الشهداء والجرحى في العراق

العالم من الجو \* «حسني واللبايدى»  
الاخطار التي تواجه العراق

نداء من حزب الاستقلال العربي \* القائمة الاولى  
مارشمسون وجريدة ( التمس )

## بين الامامين في جزيرة العرب

عصبة الشباب الاردني المثقف ، حديث ابي الفتح  
صحف عربية واسلامية في مراحل حياتها

ازهار شائكة ، المدارس التبشيرية  
الاستعمار الرسمي بالمغرب الاقصى

## العرب نائمون : المؤتمر الصهيوني الثامن عشر

شركة استخراج الخلل من الخرادل بعمان

دكتاتور \* امارة الادارة

# دكتاتور

## العراق المنصور يريد الاستقلال !!

اما « العراق » فهو القطر العربي. العزيز ، الذي حنا عنه  
غير العرب منذ نحو ثمانمئة سنة ، ولما احتله الانكليز في الحرب  
العامة كانوا ييغونه مستعمرة تابعة للهند ، ولكن ليست سياسة الانكليز  
دائماً قدراً مقدوراً ، وكتاباً مسطوراً ، واذا رأيت اليوم « لورنسا »  
او اي اشقر من « الجنابيل »<sup>(١)</sup> « فلك ان تحبه » ماشئت « لانه  
ينتمي الى الدولة « ذات الاساطيل » ، ولك ان تقول عنه انه  
« بسمرك » زمانه في السياسة والاحاييل ، ولكن ليس لك ان تظن  
بعد اليوم ان هذا « الجنابيل » مها كان من اعظم نطق الله حوالاً  
وطولاً ، انه يستطيع الرجوع بالعراق وشعبه وجيشه وفتيانه القهقري ،  
ومن ذاق طعم لذة المشي « الى الامام » صعب عليه ان ينقلب  
يمشي « الى الورا » !

اما « المنصور » فليس المعنى به ابا جعفر ، ولكن العراق الحاضر  
هذا ، الذي ظفر بالقلبة ازاء الانكليز في قضية التيارية ، وخضد  
الشوكة « للترشمونية » .

وأما « الاستقلال » فهو الكلمة التي قالت الصحف ان اهالي  
العراق كانوا يهتفون بها ، ويطلبونها باصوات عالية ، يوم خرجوا وهم  
مآت الالوف ، يستقبلون الجيش المظفر العائد الى عاصمتهم ، فما هذا  
هو « الاستقلال » الذي يريده اخواننا العراقيون وهم راجعون من  
شمال الموصل مظفرين منصورين ؟ وما معنى تعالي الهتاف بهذا  
« الاستقلال » وهم يمايلون طرباً لظفر نالوه وهم « مستقلون » !!

\*\*\*

شيء يدعو الى النظر : العراق الظافر يريد الاستقلال !! لو  
سمعنا هذه الكلمة قبل عدة سنوات لما استغربها احد من العرب ،  
ولو قيلت في مفاوضة مع الانكليز في لندن او بغداد فجازة مقبولة ،  
ولو جاءت في بحث باحث سياسي او مؤرخ او كاتب محلل ، لا بأس  
لا بأس !! ولكن قائلها عشرات الالوف بل مئات الالوف من العراقيين  
وهم يستقبلون الجيش العربي الظافر المنصور في بغداد ، وينثرون عليه  
الازهار ، ولم يبق صغير او كبير من ابناء الرافيدين الا خرج مع

( ١ ) - جمع جبول او جون بول

الشعب لاستقبال الجيش ، فرأت بغداد يوماً ، ملوثة العز والفخر  
والشرف ، والقوة والبأس والجبروت ما لم ترمثه الا ايام المتصم والمأمون !  
ذلك لأن العراق وهو في بداية حياته الاستقلالية ، في دور  
للران والتجربة ، لم يبرح « استاجير » في ممارسة حماية الحدود ،  
ومعالجة حل المضلات تحت خفق البنود ، التيارية في الداخل  
والخارج ، والانكليز تلعب « حركاتهم ودسائسهم » في البلاد لعب  
الحيات في السلال ، يتظاهرون بالورع والتقوى وعبادة الله ! وعبونهم  
في الفتنة وارشادها الى « مواطن الخير » ! وفرنسا الاخرى متلدرة  
ببحث لا مزيد عليه ، فتحت باب الحدود للعصاة حتى امنهم ، ثم  
اعادت اليهم سلاحهم فعادوا فبروا الحدود وهم نشاوى الرؤوس ،  
فجنوا فجنى عليهم جنونهم ما تعلم بحجته وتفصيله !

فالعراق « الستاجير » في الحياة الاستقلالية الجديدة ، دخل  
« الامتحان » ، فجاز بحول الله !

\*\*\*

بد كل هذا يمكنك ان توقن انه يحق لـ اخواننا العراقيين ان  
يبتهجوا ويصيحوا « تريد الاستقلال » ! وليس هتافهم هذا  
استجداء كما فعل نحن هنا او كما يفعل اخواننا في سورية ، فهناك  
فرق ، وانت وهذا الدكتور اعلم الناس بذلك ، فان قلت انك تريد  
الاستقلال في محفل خطابي ، او موسم شعبي ، وانت تحت الراية  
الانكليزية ، او الفرنسية ، فهذا هو الاستعطاء والاستجداء بعينه ،  
ولا ارى ذلاً اليوم كذل هذا العربي المستخذي في سورية وفلسطين  
يقول لابناء « التاميز » وابناء « السين » انه يريد الاستقلال ،  
ويطلب ( بأدب تام ) ، وازرار جاكيتته مقلقة ، والطربوش على رأسه  
للاحتشام ، بصوت منخفض ، وهو جالس على طرف الكرسي او  
المقعد يريد الاستقلال !

ولسكنك ان قلت « تريد الاستقلال » بعد ان تعود من شمال  
الموصل مظفراً منصوراً ، وانت وسط جيشك العربي ، وشعبك وامتك ،

( للبقية على الصفحة الثالثة من الملاحق )



يوم السبت

١٢ جمادى الاولى ١٣٥٢

٢ ايلول ١٩٣٣

\*\*\*



العدد ٥٠

\*\*\*

السنة الثانية

\*\*\*

اسبوعية مصورة نعت في شؤون العالم العربي والاسلام والمهاجر

مفتى «العرب» ومديرها المسؤول : عجاج نويحيى

## نداء من حزب الاستقلال الى كل عربي ابي في سورية الجنوبية

### لاعانة عائلات الشهداء في العراق

#### ايها العربي ، الحي الابي !

ان للقطر العراقي الشقيق ايادي بيضاء على هذا الجزء من بلادك العربية واهلها ، فلم تنزل بنا ملعة ، بعد ان جثم الاستعمار علينا بعد الحرب الا بادر العراق الى تخفيفها ، ولم تصبنا نكبة ظلم ، وتحل بنا نازلة قهر ، من هذا الاستعمار الفاشم او من سياسته المبيدة ، الا كانت مؤاسة العراق في طلائع ما يتلقاه العرب من مدد اخوانهم في البلاد المجاورة . فكان في هذه البلاد جرحى وشهداء ، وكان في الثورة السورية جرحى وشهداء ، فضمد العراق كثيراً من هذا الجراحات ، واعان كثيراً من عائلات الشهداء ، ولا فرق بين دم عربي يسيل في العراق ، وآخر يسيل في سورية الجنوبية او الشمالية ، فكل نقطة من هذا الدم للمهاجر في اي قطر عربي ، هي من الدم المقدس في سبيل الشهادة للذيد عن حوض الوطن العربي الكبير ، واعلاء من كرامة الامة وشرفها الرفيع .

واليوم ، بعد حركة التيارية الباغية التي استأصل جيش العراق شأقها بعدة ايام وعاد منها موقفاً منصوراً ، اصبح في العراق بعض الاطفال ايتاماً ، والنساء ايامى ، فضلاً عن الجرحى الذين لم تزل الاضمة والعصائب على جراحاتهم في المستشفيات ، فتألفت في العراق لجان الاعانات لمساعدة عائلات الشهداء والجرحى وشرعت تقوم بهذا الواجب القومي .

فن الواجب القومي علينا ايضاً ، ان نسام في هذه المساعدة ، ونشترك في تخفيف ما اصاب الجريح وعائلة الشهيد في العراق ، من ويل ، وقيامنا بهذا الواجب ليس معناه مؤاسة الايتام والنسوة ، وهذا خير كل الخير ، بل لنفي ايضاً بعض ما علينا لاخواننا اهل العراق من فضل ودين ، ولنشترك معهم في تقديس الدماء العربية الزكية التي مدان سفكت اصبحت تراثاً مكرماً وخرآ ومجداً للعرب اجمعين !

فحزب الاستقلال العربي يبعث بندائه هذا الى الامة الصكرمة ، مذكراً اياها بهذا الواجب القومي ، ويدعو كل عربي كريم العنصر ، حر النزعة ، عزيز النفس ، ان يمد يده بما يستطيع من الاعانة للجرحى وعائلات الشهداء في العراق ، وعهدنا باخيئنا العربي انه سريع النجدة ، ندب ، قريب التلبية ، وخاصة في الواجبات القومية التي بقيامه بها ، يؤيد ما بين الامة العربية في مختلف اقطارها من اواصر تتمدقوتها من العروق ، وروابط جامعة متحركة في النفوس ، فالعرب امة واحدة ، بعضها شريك بعض ، في السراء والضراء والله يجزي الحسينين !

حزب الاستقلال العربي - فلسطين

حاشية : التبرعون الكرام م في الخيار بتسليم ما تجود به نفوسهم الى مكتب الحزب في القدس ، او لجانه في المدن الاخرى مقابل ايصالات تعطى لهم ، او بارسال ذلك الى البنك العربي وفروعه تحت اسم « اعانة شهداء العراق » .

# إعانة الجرحى وعائلات الشهداء في العراق

« لن تاتوا البر مني تنفقوا مما نحبوه »

« القائمة الاولى »

| مل  | ج ف |  |
|-----|-----|--|
| —   | ٥   | البنك العربي   |
| —   | ١   | فضيلة الاستاذ الشيخ عي الدين افندي عبد الشافي عضو المجلس الاسلامي الاعلى |
| —   | ١   | الاستاذ عزة افندي بروزة  |
| —   | ٢   | الاستاذ عوني بك عبد الهادي   |
| ٥٠٠ | —   | الاستاذ عجاج نويهم   |
| ٥٠٠ | —   | فضيلة الاستاذ الشيخ توفيق افندي الطيبي                                   |
| ٥٠٠ | —   | الاستاذ عمر افندي الصالح البرغوثي  |
| —   | ١   | الاستاذ معين بك الماضي   |
| ٥٠٠ | —   | دجندول افندي الحمدان   |
| ٥٠٠ | —   | مشوش افندي الحمدان   |
| ٥٠٠ | ١٢  | المجموع  |

## العرب

### في سنتها الثانية

( ربيع الثاني ١٣٥١ — جمادى الاولى ١٣٥٢ )

( ٢٧ آب ١٩٣٢ — ٢٧ آب ١٩٣٣ )

تختتم « العرب » بهذا العدد سنتها الاولى وتفتتح الثانية ، مستمدة منه تعالى الحول والقوة ، مشدودة الازر من كل عربي حر النخيزة ، كريم المنصر ، في البلاد العربية ، وفي عند رضى الجماعات الوطنية ، وارهاط الاستقلاليين المنتشرين في البلاد الضادية ، الذين قلوبهم مجتمعة ، واجسادهم متفرقة ، خلقوا بفطرتهم ليكونوا جند الله في ارضه العربية ، وبرئتهم العناية ليكونوا في كل موطن غزاه الاستعمار ، ومنزل اختله الاجانب الاغيار ، مناضين عن حرية امتهم ، مناضين عن استقلال بلادهم ، يعقدون اللواء وقت يصبح النفير ، وينازلون العدو في كل حرب ذات سمير ، منهم اكرم الشهداء الابرار الذين انتشرت مناوئهم في الحاضرة والبادية ، والانجاد والاعوار ، ومنهم من يرتقب يوم المناذاة ليلحق بمن تقدمه في سبيل الشهادة ، فالعربي الاستقلالي الذي لامت فيه ولا عوج ، هو المكون بخلقه وسجيته ، اللهم بغريزته وجبلته ، ليكون عدواً لعدو العرب غير مهاود ، وخصيما لخصم حريتهم واستقلالهم غير ملاين ، وكان هؤلاء النفوس الذين ينطبق عليهم قوله تعالى : « من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فممن من قضى نجه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا » .

وقد وقف القراء على خطة العرب مجملًا وتفصيلاً ، وخبروها في سيرها ، وراقبوا خطاها ، وعرفوا صلابتها في الحق وتعاليتها عن الاسفاف . في القول مما لا حاجة بنا الى تكراره فهي منطرفة الى غايتها ، راجية ان تظل عند حسن ظن قومها المخلصين بها ، ورضاهم عنها ، شاكرين للناصرين الفير ما امدوها به من عون ومساعدة والله حسبنا وكفى بنا



# العرب نائمون !

## المؤتمر الصهيوني الثامن عشر

تكون اقرب ما يكون الى البرنامج الاصلاحى ، ولكن اكتشاف الجمعية الثورية هذه وهي اصلاحية الاصل واللبث والروح والغاية والوسيلة اضعف من موقف الحزب الاصلاحى فدعا زعيم الحزب جابوتنسكى ، جماعته وخطب فيهم واوصاهم ، وهو الغالى الكبير ، بالاعتدال وم يسرون بالمؤتمر ، الا اذا عرضت مسألة الجمعية السرية فليعلم ان يشتدوا ويقاوموا ، ومعنى هذا ان الاصلاحيين بعد ان فضحوا بهذه الجمعية ارادوا ان يصلوا كل ما هو ممكن لستر فصيحتهم ، فخلوا النساهل في خطتهم في المؤتمر بما يقلل الحملات عليهم من جانب خصومهم ولكنهم في مسألة الجمعية السرية ارادوا الدفاع عن انفسهم عند طرحها للبحث فاصاحم زعيمهم بهذا . وقد افقتنا الانباء حديثا ان من مقررات المؤتمر ان يوفد لجنة تحقيق الى فلسطين لتحقيق في امر هذه الجمعية التي كشفت عن عوار اليهود ونياتهم ، فظهروا انهم لا يحجمون عن تمسك ايديهم بالدم توصلا الى اغراضهم ! اما بحث المؤتمر في هذه الجمعية السرية فلم تصل اليها تفاصيل ذلك ولعل المؤتمرين نحاشوا اذاعة ذلك فرارا من زيادة الفضيحة .

ثانياً - من القضايا التي تهم عرب فلسطين ، بل العالم العربي اجمع ، وقد بحث فيها المؤتمر واتخذ لها مقررات : ( ١ ) عليه تعديل قوانين الهجرة الحالية حتى تسمح فلسطين لمن يريد اليهود ادخالهم اليها من عشرات الالوف ، ومعنى هذا ان اي تنقيح للوضع الحالي من حيث الهجرة وهو على اقصى حدود الاتساع وفوق ما تستطيع فلسطين احتلاله بحال ؛ ان البلاد ستصبح مفتوحة الابواب على للصراعين لكل يهودي في العالم ؛ واليهود دأبهم في الهجرة وغرضهم منها ليس عماشاة الطاقة الاقتصادية في البلاد ؛ ولا ملء هذه الطاقة بحسب الاحوال وقسرة البلاد على الاستيعاب ؛ بل همهم الاكبر هو حشد الالوف من اليهود لاجل مكثرة العرب وشراء الارض ؛ وتأليف كتلة يهودية لها من المناعة العسكرية ما تستطيع به لا الدفع عن نفسها حين الحاجة بل الاستقلال بحياتها اليهودية والمهجوم حين الاقتضاء ؛ كما زعم اليهاغراض جمعيات اليهود الرياضية في الظاهر ؛ العسكرية في الباطن . سنة ١٩٢٩ كانت لجنة شو البريطانية قد قدمت فلسطين وحقت في الاضطرابات التي وقعت تلك السنة وقد جاء في تقريرها التي وضعت في خلاصة عملها احصاء واحد مبني على الواقع المحسوس والخبرة العملية وهذا الاحصاء وحده كاف ليثب عرب العالم والمسلمين الى ما يجري في فلسطين . فقد تضمن هذا التقرير احصاء تهديرياً نسبياً مأخوذاً من ارقام الهجرة اليهودية لسنة ١٩٢٩ وهو ان واضعي التقرير اقرضوا ثلاث درجات

اهم ماجربات السياسة اليوم ، مما يؤثر في فلسطين تأثيراً بالغا باعتبار هذه البلاد قطراً عربياً يساق الى الدخ اليهودي بسكين الاستعمار البريطاني ، هو المؤتمر الصهيوني الثامن عشر المنعقد في براغ ، وقد اوشك ان ينفض اذمدة انعقاده نحو عشرة ايام وهذه كادت تنقضي ، وهذا المؤتمر الصهيوني العالمي ، اسمه يدل عليه ، الغرض منه ان يجتمع اقطاب الصهيونية واحزابها ورجالها من جميع انحاء العالم ، مرة في السنة ، ليعتصروا مرحلة الوطن القومي اليهودي في السنة السابقة ، ويعالجون ما ليسهم من مشكلات ، ويقررون ما يرونه ضرورياً من القرارات التي تزيد في نجاحهم ، وتندل في طريقهم العقبات ، وعلى الجملة ان هذا المؤتمر الصهيوني العالمي هو من وجهة نظر العرب ، تجديد الحملة كل سنة باتخاذ وسائل افضل ، وطرق اشد وامضى ، للاجهاز على فلسطين واستلابها واستخلاصها من يد العرب . وهذا المؤتمر تمثل فيسه يد الصهيونية العليا وكلمتها الكبرى ، فما يقرره هذا المؤتمر هو المعول عليه ، والوكالة اليهودية واللجنة الصهيونية التنفيذية مردهما الى هذا المؤتمر الذي هو بمثابة مجلس نيابي لليهود الصبوين في العالم قاطبة ، وزى الاحزاب الصهيونية تتقاتل وتتخاصم في هذا المؤتمر على نحو ما يقع في أي مجلس نيابي في العالم .

وقد امتاز المؤتمر الصهيوني الثامن عشر الحالي ، بعدة اشياء حربية بالذكر والملاحظة :

اولاً - ان انعقاد هذا المؤتمر هذه السنة كان غداة عثور الشرطة في فلسطين على الجمعية السرية الصهيونية غير المشروعة ، التي ذكرنا خبرها من قبل ، وهي مستلة برنامجها ورجالها ، وخطتها وروحها ، من الحزب الاصلاحى المتطرف الذي زعيمه الصهيوني المغالى فلاديمير جابوتنسكى القيم في اوروبا ، وقد كان سبب العثور على هذه الجمعية الثورية الدموية امرأة يهودية ، اتصل بنا انها كانت ذات علاقة بالجمعية وخلاف بينها وبين رفاقها انفصلت عنهم ولكن جعلت تحمل الموجدة عليهم حتى اعدت البوليس بالامر . ثم قبض البوليس على عدة نفر من القائمين بامر هذه الجمعية الثورية وكلمهم اصلاحيون ورئيسهم الصهيوني « ابا حبار » والتحقيق في امرهم لم ينته بعد وم رهن السجن ، وقد كاد يثبت التحقيق ان افراد هذه الجمعية الثورية هم الذين اغتالوا الدكتور حاييم ارلرروف رئيس اللجنة التنفيذية الصهيونية ، قبل انعقاد المؤتمر الصهيوني الثامن عشر كان الحزب الاصلاحى يود ان يهاجم المؤتمر مهاجمة عنيفة ، وزعيمه خطيب كبير كما يقال ، لشمسية المؤتمر على خطة

## منع (النداء) من شرق الاردن

من الميزات البارزة في شرق الاردن ، ان هذه البلاد خالية من الصحف ! وخلق بلاد الامارة من الصحف ، ليس السبب فيه ان الشعب لا يحب الصحف او لأن البلاد لا تشعر بحاجة الى الصحف او لأن ليس هناك من يريدون انشاء الصحف ، فالامر على الضد من هذا تماماً ! « فالنعمه » السكبرى ، او « النعمه » العظمى التي « تتمتع » بها كل بلاد في العالم وهي الصحف ، لا وجود لها بـ شرق الاردن ، واما انك تقرره ان كون البلاد الاردنية محرومة من الصحف ، وهو « نعمه » او « نعمة » فالخير ليس عندي ولا عندك ، ولا عند الشعب ، ولا عند الامة ، ولا عند انسان ، بل عند « المقر » العالي في عمان .

منعت حكومة شرق الاردن جريدة « النداء » من دخول « المنطقة » منعاً بغير منطق ، لان هذه الصحيفة الحرة نشرت في عددها للتورخ في ١١ آب ١٩٣٣ مقالا للكاتب ك. خ . عنوانه « ما وراء الستار - حقيقة الدسائس في شرق الاردن ومن هو المحرك لها - اسرار مؤتمر مثقال الفايز ومؤتمر ماجد العدوان » ويذكر القراء ان « الليثاق » وهي اول جريدة وطنية صدرت في بلاد « الامارة » عطلت ستة اشهر دفعة واحدة بعد صدور خمسة اعداد منها فقط ، فترجوا من الزميلة « النداء » ألا تعتب فقالتها « يضيق الصدر » !

## من يريد المهجر

« نشرت صحف المهجر انباء نكبة وادي الحوارث بالتفاصيل الموحجة » وبعضها « كالفطرة » الغراء نقل عن « العرب » مقالنا المسهب الذي نشرناه في العدد الاربعين في ١٧ حزيران الماضي . وشنت صحف المهجر بالسياسة البريطانية اليهودية الرامية الى اجلاء العرب عن فلسطين ودعت عرب العالم العربي للعمل المشترك لصد هذا الخطر المحتاج .

« ونشرت صحف المهجر ايضاً الفصول الوطنية الحارة والمقالات المسببة في ذكرى موقعة ميسلون والثورة السورية واعلنت من ذكر الشهداء الكرام .

بهذا الواجب متوفرة عليه كل التوفر . فكيف يتسنى لصحف سورية والعراق مثلاً ان توضح هي الاخرى احوال الصهيونية المحتاجة ، لعرب سورية والعراق ان لم تكن صحف فلسطين هي في الطليعة وعنها تؤخذ صفة الحال ؟ ولعل صحفنا الوطنية معذورة بهذا كل المعذر ، لان انهما كما بتأييد مؤتمر ماجد العدوان ومن لف لفه ، وانتظم في سلكه المتصل بالجمعية الصهيونية ، قد صرفها عن هذا ، والله المستعان .

لنمو الهجرة اليهودية في فلسطين فكان اصغر حشد لعدد المهاجرين اليهود عشرة آلاف كل سنة ، واصغر حد خمسة وعشرين الفا . وقال التقرير انه اذا اطردت الهجرة على عشرة آلاف مهاجر يهودي ويهودية كل سنة فيساوي عدد العرب واليهود بعد ثلاثين سنة تقريباً (لهذا مع اعتبار زيادة عدد السكان في العرب) واذا كانت الهجرة خمسة وعشرين الفا في السنة وهو اقصى حد يمكن اقتراض وقوعه في أكثر الظروف مناسبة في المستقبل ؟ ضد اليهود يتداوى مع عدد العرب سنة ١٩٤٧ فما مضى على هذا التقرير اربع سنوات ! حتى رأينا الهجرة اليهودية تدبر اليوم على هذا المعدل بحسب بيانات الحكومة ، ما عدا اليهود الذين دخلوا فلسطين خلسة بلا جوازات سفر ودون اعتبار طاقعة البلاد الاقتصادية . فانظر في كل هذا ثم فكر في القرار الذي قرره مؤتمر اخيراً وهو تنقيح قوانين الهجرة !

( ثالثاً ) هجرة يهود المانيا : وهذا التوسع الذي يريد اليهود اليوم في الهجرة ينفونه لآخوانهم يهود المانيا الذين لم تزل حكومة المانيا النازية ( الوطنية الاشتراكية ) تعمل على تجريدهم من الكيان الالمانى ونبتهم ، واليهود في المانيا قوة رأسمالية كبيرة ، لا تتساقق والروح الاشتراكية الوطنية المسيحية السائدة في المانيا فلما برتهم المانيا من جسمها صار لا بد لهم من الانتقال الى مواطن اخرى في العالم ليكونوا فليس هناك غير فلسطين ! فهذا خطر جديد يضاعف الاخطار الاخرى للنبذة من الهجرة اليهودية الى اليوم ، وخاصة ان حكومة بريطانيا مظهرة لليهود في المانيا عاطفة عليهم ، مستهجنة ما عمله النازيون بحقهم ، فعلى حساب العرب سيصل يهود المانيا الى وطنهم القوي المفتوح الابواب وتقل الالبناء البنا في هذه الاسابيع ان يهود المانيا طلبوا من حكومة المانيا ان تسمح لهم بنقل رؤوس اموالهم الى فلسطين فابت عليهم ذلك الا الى حد معين ولا ينقل نقداً بل بضاعة المانية . ولم تعرف نتيجة هذا بعد . وتألفت في تل ابيب في فلسطين لجنة او جمعية صهيونية تأخذ على عاتقها تسهيل انتقال رؤوس المال اليهودية الالمانية الى فلسطين .

الصحف العربية والمؤتمر الصهيوني هذا : لم رى الصحف العربية في فلسطين عنت كثيراً تتبع اعمال هذا المؤتمر ومقرراته ، وايضاح ذلك للرأي العام العربي والاسلامي في العالم ، فقد وجدناها حتى اليوم تقتصر على نقل الانباء عن الصحف اليهودية او شركات البرق مع تعليق موجز لا يفي بالغرض . مع ان العناية التامة بعمال هذا المؤتمر ومقرراته فرض كبير وواجب خطير على الصحف العربية ، اذ هي اولى من الصحف العربية في الاقطار المجاورة بهذا ، واذا هي لم تفعل هذا بتفصيل واسهاب ، وتحليل واستبطان ، فكيف يتسنى للامة العربية العربية والبعيدة ان تقف على تطور الحركة الصهيونية وقلنا ان هذا المؤتمر وامثاله هو المرجع الاخير للحركة كلها ؟ بل اذ لم تقم صحف فلسطين



## بين الامامين في الجزيرة

### حزب الاستقلال العربي وموقفه من الامامين وموقف بعض العرب من الحزب

القراء في عدد ١ ايلول ١٣٣٣ حول هذا الامر . قال وقوله واصاب الحزب:  
**الاشاعة التي استقرت على خير**

طالب للبعض ان يصور نبأ خلاف الامامين العربيين اشاعة صدرت من احد المصادر في القدس دون ان يكون لها اصل صحيح . وراح هذا البعض يلوم المصدر لانه اذاع الخبر وجعله في متناول الاذهان . ونحن لا ندري بالضبط من هو ذاك المصدر لنحلل ما يطويه من حسن نية او سوء نية . ولكننا نقول باعتياد خطورة النبأ انه قد احسن صنعا في اطلاع العالمين العربي والاسلامي على بوادر ذاك الشر الذي يزعم ان يذر قرنه . فلقد كان من فوائدها الحسنة ان هب العرب هيئات وافرادا يرسلون الصيحات من جميع ارجاء الجزيرة مناشدين الجبهتين الى السلام وملقين على الجانب المتصلب تبعمة التطويح بسلام الجزيرة وفجر دماء العرب .

وليس من شك ان العاقبة كادت تكون جد وخيمة لو ان الحرب برزت بفتة واشتباك الحسام بالحسام . عندئذ لا تنفع الصيحات ولا تخفي النذر الا ان يأخذ السيف حكمه في الرقاب . وتستقيم لقلبة احد الفريقين الاسباب وهناك الحرب قاصمة الظهر ومبيدة الجماعات .

فاذاعة النبأ بهذه السرعة قد انذرت العالم العربي بالشر المبيت فتداركوه بالتحذير والمناشدة وحالوا دون احتدامه . او اهم على الاقل قد جعلوا الامامين يحسبان لاية حرب بينهما حسابا فيتفاديان وقوعها ويقبجان لخط الرأي العام وزنا .

وانا لنحمد الله على ان انجبت الغمرة وانجابت الاشاعة فاذا الغمرة ارتداد عن حرب او شبه حرب . واذا الاشاعة اشاعة في مكانها لم تعدوا الى الفعل . وقد كان من فضلها ان نهت ملوك العرب الى ان هنالك رأيا عاما يحاسب ، وامة لا تعذر ويقظة عامة قد شملت العرب والاسلام فجعلتها في اهية لكل طارئ . له ما بعده . اه ثم قالت الرصيفة في تعليقها على برقية من جلالة الامام يحيى تلقاها فضيلة الشيخ الراعي في مصر وهي : « الامور كما تحبون والقلوب

كما خرجت من الجزيرة منذ عدة اسابيع الانباء الخطيرة المشيرة الى الخلاف الواقع بين صاحبي الجلالة الامامين الكبيرين ، ووراء هذا الخلاف استتر شبح الحرب بينهما ، الحرب التي اذا اتت نازها في الجزيرة اليوم لا يسمع الله ، ضعفت وضع الجزيرة ، وبهذه التضعع هناك يخنل الامر في الجزء الشمالي من الجزيرة ولا مرد . وكان حزب الاستقلال العربي في القدس وبيروت ودمشق وبغداد والقاهرة ، عند تلقيه هذه الانباء للفرقة ، قد اسرع الى القيام بما يفرضه الواجب الوطني في مثل هذه الحال ، فاتصل بالامامين برقيا ، راجيا منهما فض الخلاف سلما ، واتصل بالوقت نفسه بالهيئات السياسية في مختلف البلاد العربية ، راجيا منها ان تعمل مثل هذا لدى الامامين ، وقد حصل كل هذا ، وكان في محله ، وكانت منه الفائدة ، وليس هنا محل التفصيل .

ولكنه يؤسفنا في فلسطين ، ويؤسف العرب في كل قطر ، ان قول ان جماعة في ناحية من نواحي القدس ، لم يشاءوا ان ينظروا الى هذه القضية من وجهة المصلحة العامة ، ويتحسسون فيها بحس العربي الذي ينبغي درء الخطر بخير الوسائل الناجعة ، بل ذهبوا مع دعونة في الرأي طائشة ، واسترسلوا في عمية حزبية محلية هم اربع الناس في الخوض فيها والتمثيل على مسرحها ، فخلوا يغمزون قناة حزب الاستقلال تارة من وراء ستار وطورا جبرا ، ناقين على الحزب ان يكون هو المسارع الى القيام بهذا الواجب ، واجب الرجاء من الامامين بنض الخلاف سلما ، وراح هؤلاء يصطنعون الغمز اصطناعا ، ويرمون عن قوس الباطل ، يريدون ان يشفوا بمثل هذه الغمزات بعض ما في قلوبهم من مرض فلم يوفقوا . وقد نشرت « الجامعة العربية » منذ عدة ايام كلاما او ما يشبه الكلام لجمال افندي الحسيني في هذا الصدد ، يقتضي الاجابة عنه ، وسيجيب عنه قريبا . وما نريد اثباته الآن في صفحات « العرب » ، هو كلمة رصينة ، محكمة ، ارسليها الزميل الفاضل سامي بك السراج في الزميلة « الجامعة الاسلامية »

## انذار شاكبة

في شهري آب وايلول كل سنة ، تكثر في الصحف ، العربية والاسلامية البهتة ، اعلانات المدارس التبشيرية في فلسطين وسورية ومصر ، فتصور هذه المدارس في هذه الاعلانات في هذه الصحف ، انها مناهل علم ، ومهبط بركات ، ومقر نعم ، وان لللكوت الاعلى اذا اراد ان يتجسم بالناسوت الادنى في الارض لما اختار منزلا له غير هذه المدارس ! فيؤمها الطلاب المسلمون ثم يأتي الشتاء والربيع ، فتعقد مؤتمرات المدارس التبشيرية ، ويسار بالقوافل قوافل الطلاب على حذاء برامج التبشير ، وكل مدرسة تنافس الاخرى في انها اكثر توفيقا في « الغنائم » من اغنام المسلمين ، وحملتهم الصغار ، واذا وعدت هذه الصحف الى نبذ هذه الاعلانات ، والله المغني ، اجابوك : الاعلان تجارة ! لا بأس والصحف تجارة ايضا !

وعلى الاقل اليس من واجب الصحف ، وهي تعلم ان هذه المدارس تتاجر بابنائنا ، ان تنبه الرأي العام الى الخدر من هذه المدارس ، في مقالة اخرى ، في العدد الذي يصدر فيه الاعلان ، لترج ضميرها من عذاب اليم !!

( يستاني )

\* عادت الرصيفة « الصراط المستقيم » الى الصدور ( في يافا ) بعد احتجاجها مدة وكان صدورها المستأنف بحلة قشبية وثماني صفحات بحجم الصحف اليومية العربية في فلسطين .

متصلة والمراجعة كائنة على شؤون الشقاق » ما يلي :

« اننا مع صحيح الرغبة بان لا يكون ثمة اي خلاف بين الامامين نقول لاولئك الذين عابوا ايراد الخبر على شكله الاول ، ان كافة الاجوبة التي وردت من صاحبي الجلالة الامام محبي وابن السعود تشير الى وجود شيء مختلف عليه ومما قاله الملك ابن السعود انه لن يبدأ العداء ولكن اذا هوجم فلا حول ولا . . . والمعنى في هذا واضح كل الوضوح . ثم ان رد الامام محبي للنشور في اعلاه يتضمن اثباتا لشيء هو محور المراجعة وقد اسماه ( شؤون الشقاق )

ففي اعتقادنا ان من ينكرون العداء يساعدون على استبعاد العلاج ويمهدون لشاخي الشفاء وفي افتتاحية اليوم غنى عن زيادة التفصيل ما

## نقد است

( ١ ) شركة جديدة لاستخراج الخل من الخردل في عمان !! نعم لاستخراج الخل من الخردل اوفي هذه تجارة وسياسة وعرب وانكليز ويهود ، ووظائف ومصالح ، وهو من نوع الخازن التي تراها في المدن الكبرى تحت « ازمة » - « الف صنف وصنف » !

لاحظ بدقة تامة - وان كنت مستعجلا لخبرك ان توجل قراءة الخبر الى وقت آخر : لاحظ بدقة تامة واعلم واعرف ، وانت سيد العالمين والعارفين : تقول لك السنة للقر الاميري في عمان ، بعد ان تكشط انت جلداً بعد جلد ، وتنزع طبقة عن طبقة ، لتصل الى الالب والجوهر ، ان سموه يريد ان يخلص من هذه الحكومة الضعيفة « المطواعة » (١)

للا نكليز ويؤلف بدلائمها حكومة ، تسطيع الوقوف بوجه الانكليز !! ( ٢ ) ومن هم الاشخاص الذين سيجعلون عرش الحكومة العربية القومية ، الهنترية اللوسولينية ، في عمان في هذه الفترة من الزمان ، ويضعون الطين والابليز ، في عيون الانكليز ؟ سؤال لا بأس به ! ولعلك تسأل عن معنى الابليز ، وتكاد تشتم الناقد لاستعماله كلاما فصيحاً ؛ في مقالة سياسية يقرأها الجمهور ؛ فاقول لك ان الابليز ؛ وهو كلمة اعجمية اجنبية ؛ هو الطين الذي يتكون في ارض النيل بعد انسحاب المياه ؛ ولكن « برضه » وان لم يكن في عمان نيل ؛ مع ان الحالة هناك « نيلة » بلغة اخواننا المصريين ، فيها « طين » كثير ، او ابليز ؛ او انكليز ؛ او او الى آخر ما يوسعك ان تعلمه من « السكيميا » السياسية ! والجواب على سؤالك ممن ستألف الحكومة الجديدة ، بعد

عودة المعتمد من بريطانيا ، اقول من ( ١ ) ابراهيم بك هاشم رئيساً للوزارة وهو وزير سابق ، واليوم وكيل شركة التعدين اليهودية وهو من الوزراء الذين صدقوا معاهدة شرق الاردنية الحسنة الخالية . ومن ( ٢ ) سعيد المفتي وهو الذي تمارض في المجلس التشريعي سنة ١٩٢٨ كما اذكر فلم يحضر جلسة التصديق على المعاهدة ثم اتى في الجلسة التالية فسئل لماذا لم يحضر الجلسة السابقة فقال انه لم يحضرها ، لا خوفاً ولا جبناً ، بل بسبب مرضه واما المعاهدة فهي خير للبلاد ! وهو من موقعي برقية التأييد والموافقة في تأجير غور الكبد . وهناك ( ٣ ) هاشم خير و ( ٤ ) عودة القسوس و ( ٥ ) وزير المالية شكري شعشاعة ( ٦ ) وسيمير الرفاعي هذه شركة استخراج الخل من الخردل !! وسنجيبك عن الباقي فيما بعد ما

« ناقد »

( ١ ) لاحظ ما اللفظ هذه الكلمة « مطواعة » للانكليز ، تخرج من فم المقرافي مذوبة وسلاسة ؛ ولطفاً وكياسة ؛ ولعن الله السياسة !!



# امارة الادارسة في بلاد العرب

## منشأها ، حياتها ، زوالها<sup>(١)</sup>

الحد واستبدل بها صداقة جديدة مع الحكومة البريطانية في السنة الاولى من اعلان الحرب العمومية ، فانه عقد عام ١٩١٥ معاهدة صداقة ثم جددت هذه المعاهدة عام ١٩١٧ واعترفت له بريطانيا بالسيادة على تهامة حتى اللحية في الجنوب والنفذة في الشمال وتعهدت له بحمايته من اي تعدد خارجي ، كما انه تعهد بعدم تأسيس علاقات سياسية او تجارية مع اية حكومة اجنبية .

واشتد ساعد السيد محمد بعد الحرب العمومية واستولى على الحديدة وتعاهد مع الملك عبد العزيز بن سعود للقيام معاً لتأمين مصالح الجانبين وظلت صلاتها حسنة الى آخر ايام السيد محمد ، غير ان موقف السيد كان عميقاً نظراً لوقوعه بين عدوين كبيرين الامام يحيى في اليمن والشريف حسين في الحجاز ووقعت بسلاسه بعد وفاته في شعبان عام ١٣٤١ هـ ( ١٩٢٣ م ) فريسة في براثن الفتنة فاستولى الامام يحيى على القسم الجنوبي منها وانضمت الاقسام الاخرى الى ممالك ابن سعود .

### زوال امارة الادارسة

بعد وفاة السيد محمد الكبير ولي الامارة ولده علي فاغتم الامام يحيى حميد الدين الفرصة لاسترجاع تهامة منه فوفق الى ضبط الحديدة والاستيلاء على الساحل حتى مدينة ميدي . ثار اهل البلاد على علي وبايعوا عمه الحسن فلجأ السيد علي الى جلالة الملك عبد العزيز اثناء فتحه للحجاز وما زال مقيماً في بلاطه حتى الآن .

اما السيد الحسن فانه اراد ان يقلد اخاه محمداً الكبير ففاوض جهات عديدة . فافوض الملك عبد العزيز مذكراً اياه بصداقة العائيتين . وفافوض الامام يحيى ، وفافوض الايطاليين ، وفافوض كذلك الانكليز بواسطة ابن عمه مصطفى . واثمرت مفاوضاته مع الانكليز انه اعطى لشركة اجنبية امتيازاً باستخراج الزيت من فرسان بشروط مجدية لحقوق البلاد والاهلين ، وبينما كان مندوبوه يفاوضون الامام يحيى في صنعاء نجح مندوبه الآخر وابن عمه مرغني في عقد معاهدة مكة بين الملك عبد العزيز والحسن عام ١٣٤٥ هـ ( ١٩٢٦ م ) ووضعت المقاطعة بموجب المعاهدة تحت حماية نجد وقطعت جبهة قول كل خطيب .

ولم يباشر الملك عبد العزيز حقوق الحماية في اول الامر الا فيما يتعلق بامتياز شركة الزيت في فرسان فانه رأى فيه اجحافاً وغبناً فوفق الى الفائه ، وابقى ادارة البلاد في يد هيئة حاكمة تحت رئاسة السيد

يبدأ تاريخ امارة الادارسة من محمد بن علي بن احمد بن ادريس . وكان جده السيد احمد بن ادريس من اهل العلم والصلاح هاجر من المغرب وأقام في مكة المكرمة برهة ثم ذهب الى تهامة اليمن لزيارة بعض تلاميذه ومريديه وأستقر به النوى عام ١٢٤٦ ( ١٨٣٠ ) في صبيا في جوار الشريف حسين شريف ابو عريش وأقام هناك يشر بطريقته الادريسية الى ان توفي بعد ذلك بنحو سبع سنوات .

قامت امارة السيد محمد حميد السيد احمد على التراث الديني الذي خلفه له جده بين القبائل وأعاتته الظروف السياسية . وما كانت عليه الدولة العثمانية من تضعف واهمال في اواخر ايام السلطان عبد الحميد فراح يدعو الى نفسه دعوة اصلاح ديني أملا في الوصول الى أغراضه السياسية . ولد السيد محمد عام ١٢٩٣ هـ ( ١٨٧٦ م ) في صبيا وجاء الى مكة مجاوراً عام ١٣١٣ هـ . ثم رحل الى القاهرة ودخل الازهر الشريف ثم ذهب الى واحة الكفرة مركز السنوسية وانصرف عنها الى دنقلة حيث اخواله بالسودان . ثم عاد الى صبيا مسقط رأسه في اواخر سني السلطان عبد الحميد فوجد مرتعا خصيبا لعمله وساعده على ذلك فساد الادارة وانتشار الرشوة وبعد البلاد عن مركز الحكومة ، والاستبداد القاهر ، فالتفت حوله الناس من كل حذب وصوب . وأرادت الحكومة العثمانية عجم عوده فارسلت اليه وفداً سار خلفه جيش كبير يقوده القائد سعيد باشا . فافهم الادريسي حالة البلاد للوفد وانه وجدها معطلة فاسدة الادارة معدومة الامن فقام هو باصلاح احوالها عن طريق الاصلاح الديني وذلك في مصلحة الدولة فغذع الوفد بأقواله ونال الادريسي من قائد الجيش اعلانا للقبائل يفوضه فيه بقيامه ببعض المهام فكان ذلك سبباً في ازدياد سطوته وتقوته وعينه الحكومة قائماً لها بصبيا وأبى عريش .

وبعد برهة قصيرة ألب على الحكومة العثمانية وأرسل من قبله قواداً لاحتلال البلاد ، ووجه ابن عمه السيد مصطفى الادريسي الى عسير السراة لاحتلال أبيها وكان ذلك في ذي القعدة عام ١٣٢٨ . وشدد الادريسي الحصار على أبيها وفيها المتصرف سليمان شفيق كالي باشا الى ان فك الحصار عنها على يد القوة التي قادها الشريف حسين بن علي امير مكة في السنة التالية .

وتحصن السيد محمد بعد وصول القوات اليه في جبل قفاء ولكنه عاد الى تهامة بعد اعلان الحرب بين ايطاليا والحكومة العثمانية واستولى على صبيا وجيزان وابو عريش واتفق مع الحكومة الايطالية التي أمدته ببعض الذخيرة . غير ان علاقات السيد محمد مع ايطاليا وقفت عند هذا

(١) من كتاب « قلب جزيرة العرب » القريب الظهور بقلم فؤاد بك حمزة وكيل الشؤون الخارجية في المملكة العربية السعودية .

# العالم من الجوّ

قال هتلر ان للانقلاب النازي الالمانى ثلاثة اغراض جوهرية:

(١) : انشاء حكومة قوية محترمة مؤيدة من الشعب لتكون المانيا قوية في الداخل وعلى قوتها الداخلية هذه تتوقف قوتها في الخارج  
(٢) : القضاء على الشيوعية ايقى مبدأ الملكية الفردية باسم الاشتراكية الوطنية معمولاً به في المانيا (٣) : تدير عمل الملايين العمال (العاطلين في المانيا . ثم فسر الفرض الاول بأنه يريد من ان تكون المانيا قوية في الخارج ان تعامل المانيا دولة في اللقار الاول لا الثاني وهذا هو الشرط الاساسى لضمان السلم في اوروبا . وهو لا يريد الوصول الى هذا بالحرب لان الحرب على رأيه لا تصلح من حالة اوروبا السياسية والاقتصادية ولكنها تزيد مشكلاتها اعضالا . وقال انه كونه لا يريد حرباً جديدة ليس معناه ان المانيا تسكت عن هاضم حقوقها ، فعلى الدول العظمى ان تخفض سلاحها الى الحد الذي عليه المانيا اليوم ، او ان على المانيا ان تزيد سلاحها لتعادل به الى مستوى الدول الكبرى . ثم قال « ان واكتفى بارسال مندوب يكون الى جانب الحسن يعاونه في اعماله وحضر مندوبون من قبل الحسن الى بلاط الملك عبد العزيز في الطائف عام ١٣٤٧ لوضع القواعد الاساسية لادارة البلاد فوافق الملك على اقتراحات وفد الحسن وجعل الادارة الداخلية وتأمين الامن واعداد الجند للدفاع في يد الحكومة المحلية واحتفظ بالشؤون الخارجية فقط الا ان الادارة المحلية عجزت بعد سنتين عن ادارة الامور وتأمين الاحكام ، ولم تكن قادرة على جباية الاموال الاميرية اللازمة لقيامها بالرغم عن مد الملك عبد العزيز يد المساعدة لها .

وفي ١٧ جمادى الاول عام ١٣٤٩ ابرق الحسن الادريسي الى الملك عبد العزيز ما يأتي : « كتبكم برقة العبدى وصلت وتذاكر نامع وفدكم فتقرر بواقفتنا ورضانا اسناد ادارة بلادنا وماليتنا الى عهدة جلالكم » ، وعهد الى مندوبين من الجانبين لوضع التعليمات الاساسية التي تتمشى عليها المقاطعة بعد ذلك ، واصبحت المقاطعة الادريسية مقاطعة من مقاطعات المملكة الحجازية والنجدية وملحقاتها وجعل للسيد الحسن مقام استثنائي ممتاز عافضة على كرامته وكرامة عائلته .

وبعد اعلان توحيد اجزاء المملكة الحجازية والنجدية وملحقاتها ، وجعلها مملكة واحدة باسم للملك العربية السعودية كانت من المنتظر اعادة تنفيج التشكيلات الادارية في المقاطعة الا ان الحسن اغتر بمواعيد بعض المنسدين خاول ان يقص بالقوة ما تعهد به من قبل برضاء التام ورفع علم الثورة ضد الحكومة فجردت عليه حملة تأديبية قضت على فتته ووضعت حداً لحكم الاسرة الادريسية في صبا وجيزان وابو عريش .

السلم يكفل بسياسة واحدة وهي سياسة عدم الاستمرار في قسمة اوروبا الى فريقين : فريق الغالين وفريق الغلبيين فان هذا التقسيم سياسة خرقاء لانه مهما طال امدها ، لا يصدق عاقل ان في استطاعة قوة بشرية ان تقهر شعباً يتألف من ٦٥ مليوناً ، قهراً ابدياً . واذا كان التهديد قد اثر في بعض الحكومات السابقة فانه لا يؤثر فينا بعد الآن » ثم اجاب على سؤال سئله وهو ان بعضهم يصفه بأنه رجل مشيع بالروح العسكرية وانه يدرب انصاره تدريباً عسكرياً ولا يقل عددهم عن مليونين ، بقوله : « انا احب النظام العسكري لانه نظام يعلم النظام وعن شعب كانت قوته الاولى في انه شعب منظم ، غير ان الشيوعيين حاولوا هدم النظام فينا فهدمناهم قبل ان يهدموا ، وسأضفي في هدمهم الى ان نخلص منهم ، فنعزز النظام ونعيد المانيا الى ما كانت اليه قبلاً ، ولذلك تراني احب النظام العسكري وان كنت لا احب حرباً جديدة كما قلت لك قبلاً » ثم قال : « وعدد انصارنا يزداد كل يوم عن اليوم الذي قبله لا نفي اتكلم باسم المانيا لا باسم حزب من الاحزاب ، فان حزبنا ( النازي — الاشتراكيين الوطنيين ) ليس حزباً كسائر الاحزاب بل هو ارادة الشعب كله . هو المانيا الجديدة الناهضة »

وزرى المانيا تريد ان تفزو النصارى الصغرى ، بنازية مكتسحة ابتغاء ضمها اليها وابتشاء دولة جرمانية العنصر ، موحدة ، رغم انف الملوك الكبرى ، وايطاليا راضية عن هذا باطناً ان لم يكن باطناً وظاهراً . فاقول للمانيا ، الانقلاب النازي هذا ، مستهدفاً هذا الاستهداف الذي اوجزه زعيم المانيا المشر هتلر ، كاد ينجح في فرنسا ، واقلق بريطانيا فاسمع الآن قبسات من خطبة القاها سياسي بريطاني شهير هو مستر ونستون تشرشل الوزير السابق ، في بريطانيا منذ عدة اسابيع ونشرتها « التيمس » تحت عنوان « خطر الحرب في اوروبا » . قال تشرشل : —

« لا يستطيع احد ان يلاحظ مجرى الحوادث في المانيا اليوم الا وتتناوشه المخاوف ويتشامم من النهاية ! فان المانيا في الوقت الحاضر بعضها مدحج بالسلاح يقاتل البعض الآخر ( يعني النازي والشيوعيين ) ولكن جاراتها النمسة وسويسرة وبلجيكة والدانيمرك ، كلهن قلقات ارقا لا يعرفن للنوم من طعم . وهناك ما يبرر الاعتقاد ان المانيا تتسلح ، او ساعية للتسلح ، خلافاً للمعاهدات الصريحة التي وقعت يوم دارت عليها الدائرة وخرجت من الحرب مقهورة . ولم يبرح دأبي معاكسة عودة المانيا الى التسليح ، ولي وقفات عديدة في مجلس النواب انتقدت فيها ما تنقله الالسنه بلاهة وجنونا ، وهو ان توضع المانيا في منزلة مساوية فيها لفرنسة . فقد فضحت هذه السياسة وظهرت ختلها منذ بدالي ان قومنا اظهروا نحوها بعض الرضى ، وكان



# في العراق ، والحركة الاشورية

## جريدة « التيمس » تعترف بشذوخي مارشمعون وتقصير السلطة الفرنسية

نشرت « التيمس » الاسبوعية في عدده آب الماضي مقالة عن الحركة التيارية او الاشورية بتهد على رسالة بث بها اليها مراسلها الخاص في العراق ، شرحت فيها الحركة التيارية الثورية من وجهتها الحربية والعسكرية ، بعد ان مهدت لذلك ببيان ما اسلفته العراق من معاملة حسنة للاشوريين ولكن ما كان مارشمعون يزداد الاعتوا وعناداً . ثم عقدت « التيمس » فصلاً في باب المقالات الرئيسية في عددها المؤرخ في ١٧ آب الماضي تناولت فيه فتنة التيارية بما يأتي : اولاً عمن معاملة العراق للاقلية الاشورية . ثانياً — بان لا تعصب ديني في حكومة العراق . ثالثاً : — يكون مارشمعون ركب رأسه وجعل ينادي الدولة العدا . رابعاً — يكون السلطات الفرنسية في سورية لم تجرد التيارية الذين اجتازوا حدود سورية من سلاحهم « تجريداً تاماً » عجزاً او تقصيراً ، وتناست « التيمس » ان تذكر بالصراحة نفسها ما كان للسياسة البريطانية في بغداد من « اصبع في الحركة » وما ضبطه الجيش العراقي من « اشياء » كانت مرسله بطيارة بريطانية وسيارة بريطانية عسكرية الى منطقة الفتنة ولكي يطلع الرأي العام على ما تقوله « التيمس » في مارشمعون « وتقصير » السلطة الفرنسية ، آثرنا تمريب مقالها هذا وهو : —

اقليمها وهواها . وكان اخلاصهم لبريطانيا ومساندتهم الانتداب البريطاني ، قد جعلهم غير محبوبين عند طبقات من العرب والكرد . ثم كان قرار عصبة الامم المؤرخ في ١٦ ديسمبر ١٩٢٥ القاضي بالتخلي عن منطقة حكاري الجنوبية ، الواقعة خارج حدود العراق الشمالية ، حارماً الاشوريين من موطنهم الجبلي ، فاصبح هؤلاء القوم الاشداء في حالة كحالة المنكوبين ، في بلاد لا لافه لهم فيها ولا سكن ، وغالب المناطق الجبلية التي تصلح لهم اصبحت بيد الكرد . ومع هذا كله ، فان بعض الاشوريين استطاعوا التوطن والاقامة بمساعدة حكومة العراق ، غير ان اطماع بطريقهم وغلوهم في التشدد ، هذا بالإضافة الى اسباب اخرى ، حرم فريقاً من الاشوريين من التوطن ، برضى واطمئنان في ارض العراق ليكونوا من رعية المملكة العربية .

والدعاية المثيرة التي كان مرماها ان تعترف عصبة الامم بحقوق خاصة للاشوريين وغيرهم من الاقليات العراقية ، لاقت انتصاراً لها ومعاضدين من عليا القوم في هذه البلاد وغيرها ، وذلك عندما اقترحت الحكومة البريطانية لأول مرة اقتراحاً رسمياً يتعلق باستقلال العراق ودخوله عصبة الامم . ولكن كان من نتائج ذلك ما جاء شؤماً ذلك ان مارشمعون البطريق الاشوري ، تشجع فازداد استرسالاً في الاخلاص ، يريد اختصاص بني قومه بحقوق يمنحونها ، كانشاء وطن اشوري خاص ذي ادارة ذاتية ، ضمن الدولة العراقية يجتمع فيه كل الاشوريين ، فرفضت حكومة العراق هذا رفضاً ، ولعله غالب عن مروجي هذه الفكرة ان الحكومات الشرقية الحديثة تمت روح الامتيازات وما اليها ، ولو كانت بقالب جذاب مهما كانت ، وان رؤوس الاشوريين من الممكن ان تجتذب نحو ناحية اورمية . لمان يطلب الاشوريين وسائر

ان سلسله من الاخطاء المتلاحقة التي كان ابتداءها في جنيف سنة ١٩٢٥ ، افضت بالنهاية الى عراق دموي بين القوات العراقية ، وجانب من الاقلية الاشورية المسيحية ، هذا من ناحية ، والى مشادة بين العراق والحكومة الفرنسية بصفتها الدولة المنتدبة في سورية ، من ناحية اخرى . وتبتدىء حكاية الاشوريين الحزنة ، وقت الحرب العامة ، حين ثاروا على حكامهم الترك وكانت روسية هي المثيرة لهم حينئذ . ولما تقوضت الجبهة الروسية سنة ١٩١٧ تضعضت حالة الاشوريين فانسحبوا الى الاراضي الايرانية ، ومن هناك استطاع نحو (٧٠,٠٠٠) منهم ان يدخلوا العراق لائذين به بمساعدة الحكومة البريطانية ، وبعد دخولهم العراق ، انتظم قسم منهم في سلك العساكر العراقية التي كانت تجندها الحكومة البريطانية بنفقها ، فكان هؤلاء الاشوريون في الجيش جنوداً طيبين ، واثني عليهم ضباطهم الانكليز ثناء حسناً ، وبقوا عشر سنوات وهم يخدمون الدولة العربية خدمة مرضية . ولكنهم كانوا غرباء في البلاد ، لم يعتادوا من قبل

مرادهم ان نصر على فرنسا في تخفيض جيشها البديع النيع ، واصحاب هذه الفكرة ، ومتحلوا هذه السياسة ، هم هم الذين كانوا السبب في بريطانيا والولايات المتحدة فيما مضى وعملوا على اضعاف الاسطول البريطاني . ولكن الفرنسيين لهم من حصافتهم ما يعصمهم عن الانزلاق الى هذه الهاوية واتباع هذه النصيحة المهلكة ، وان رفضهم هذه النصيحة هو الاساس المثبت لحفظ السلم في اوروبا اليوم . واني ارجو ان حكومتنا القومية ، وخاصة الوزراء الذين بصرفون امسور الجيش والاسطولين البحري والجوي ، يتأكدون عظم التبعة للمقاة على كواهلهم ، فهم اليوم ، كزملاتهم قبيل الحرب العامة ، مسؤولون عن سلامتنا وازواحننا ١١١ م

## الاستعمار الرسمي بالمغرب الأقصى

### اكتساح بلاد الاحباس لمصلحة الاستعمار !

- ٦ -

بينما تراها تمتنع من صرف تلك الاموال المتوفرة في المشاريع التي من اجلها أسست الاحباس ، كمساعدة التعليم الديني ، واسماف الفقراء من المسلمين ، وغير ذلك من الاعمال الخيرية .

#### الخاتمة

تبينت للقارىء جلياً بعض مبرر الإقامة العامة في ارضاء منهم وشرة المتشردين للمسترقين من الفرنسيين الذين لم يستطيعوا القيام بعبء الحياة في بلادهم ، فجاءوا للمغرب الأقصى ينتظرون كل شيء من حكومتهم : ينتظرون الارض والمال والعدة والعييد لخدمتها ، ولم تتناول في بحثنا هذا الوسائل التي تستعملها فرنسا للحصول على البلاد التي توزعها على قسم المستعمرين الرسميين وحدهم ، وتبقى علينا بحثات مهان يجب تناولها لتكون للقارىء فكرة عامة عن الاستثمار من كل

وقد كان ( طور ) من احسن الناس على نهج اوقاف الحرمين الشريفين التي كانت بمكناس وبناء المدينة الجديدة في موقعها ، ولا يريد اطالة الكلام في هذا الموضوع لاتساعه وامكن نكتفي بما يهمنا منه ، وهو ما يتعلق باكتساح بلاد الاحباس وتوزيعها على المستعمرين ، فنضرب مثلاً لذلك ، وهو كون الحكومة اخذت من اراضي الاحباس في سنة واحدة ١٩٢٩ مائة وستين قطعة دفعتها للمستعمرين ( انظر تقرير اعمال ادارات الحماية سنة ١٩٣٠ ) .

هكذا تقوم فرنسا بمهمتها التمدينية في بلادنا ، وهكذا تحترم المؤسسات الدينية ، وهكذا تقي بالوعود :

زد على ما سبق عشرات الملايين التي تأخذها الحكومة من الاموال المتوفرة للاحباس وتقرضها للمستعمرين من دون ادنى فائدة

ويرقلوها ، مع ان اسكان هؤلاء كان بنفقة الخزانة العراقية وادارة مدير بريطاني . لكن يشك من الجهة الثانية هل اصابته الحكومة العربية في اجبار البطريق الخاصم ، على البقاء في بغداد حيث دعي الى العاصمة وطلب منه بالخاخ ان يوقع تمهداً بان يكون مخلصاً للحكومة وان يكف عن الجري على سياسته المزعومة . فامر بالاقامة في دار جمعية الشبان المسيحية المستوفية شروط الراحة ، فاحتاج من اجل هذا اتباعه الاحسيون واندفعوا الى القيام باعمال ثورية ، فاجتازوا الحدود الى سورية العراقية تحت الانتداب الفرنسي ، فكان تقصير السلطة الفرنسية في تجريد الاشوريين المجنسين الحدود ، من سلاحهم تجريداً تاماً ، او عجزها عن هذا ، يمكننا بعض هؤلاء من العودة الى داخل حدود العراق فعمروا نهر دجلة ، واصطدموا بقوات الجيش العراقي فبأوا بالهسارة وقتل منهم عدد كبير .

وافادت آخر الانباء من بغداد انهم سلخوا بالتالي وادوا الطاعة ، ولكن للأموال ان حكومة العراق ، ورأى ان الاشوريين المنتقضين لا تزال في معاطسها ، تظل ضابطة نفسها فلا يؤثر غضبها في موقفها الردي من الاكثية الاشورية التي لا تبرح مقيدة على الولاء ؟

الاقليات في العراق ، ان يتمتعوا بحدل صاف لاحبابه فيه ، وحرية دينية ، فقد كان في محله ولا غبار على هذا المطلب ، ولكن الاشوريين من ناحية اخرى لما وجدوا المعاهدة البريطانية العراقية للعقود سنة ١٩٣٠ ، قد تضمنت بما تضمنته التخلي عن الانتداب البريطاني على المملكة العربية حالما تنتظم هذه في سلك العصبة ، غير معرجة على ذكر الاقليات بنة ، الامر الذي تم على يد حكومة المال وانتقد انتقاداً ليس بالقليل في هذه البلاد - لما وجد الاشوريون هذا - ثارت مخاوفهم بطبيعة الحال دون ان يكون هناك اقل داييل على وجود شيء يسمى التعصب الديني في الحكومة العراقية ، فاذا كان بعض موظفي الحكومة وقع منهم تقصير في اعمالهم ، فليس الاشوريون هم وحدهم الذين تضرروا من قلة كفاية اولئك الموظفين ، ثم ان الضمانات الشديدة المتعلقة بحماية الاقليات ، وهي الضمانات التي وضها مجلس العصبة ، ووافقت عليها حكومة الملك فيصل السنة الماضية ، كانت يجب ان ترضي الاشوريين جميعاً حتى مار شمعون .

فهذه الضمانات ارضت جانباً من بني قومه ، ولكن البطريق نفسه ومعه عدة زعماء آخرين ، بقوا منابذين يناصبون العراق العداء ، وحاولوا ان يقاوموا مسألة اسكان الاشوريين الذين لا ارض لهم ،



# فصل العرب

## الاخوات الأربع

الله والزيعة ، ولا عجب فكل الاشياء الجديدة حتى الاسماء تحمل روح العصر الحاضر . وانعام تطلق عليها هذه الاوصاف كلها ، كل ما بهم انعام هو اظهر قناتها وجمالها والذي يراها طول نهارها مشغولة بأن ترتدي ثوباً وتخلع آخر يحسبها كأنها واحدة من ذلك النوع من « السيدات » اللواتي تستخدمن دور التجارة الكبرى او الحياطات الشهيرات في المدن الكبرى لترويج الازياء الحديثة الواردة من باريس ، وأمثال هؤلاء كثيرات في القاهرة وبيروت ودمشق وفلسطين ... والاخت الرابعة اسمها « نعم » ، اسم مختصر ، وقمه لطيف الاشباع ، قريب بتجموعه الى القلب والروح ، وهو من الاسماء العربية القديمة التي تعني ثمانية بفعل النهضة العربية التي تناولت تغيير الاسماء ايضاً ، فتكتسب بعد البعث والنشور من الخلاوة والرقعة ما تعجز عنه الاسماء الجديدة المتصكرة .

لم يكن بين الاخوات الأربع تشابه مشترك الا بالشيء واللامح ، وأما اذا نظرت الى كل واحدة منهن منفردة وجدتتها بعيدة الشبه عن اخواتها بسبب الفوارق الاخلاقية التي يدينهن والزغرات النفسية فان تشابه الاخلاق والطباع ادنى للقربى من تشابه الوجوه وحدود الاجسام . ولم تزل النفس البشرية تحمل اسمى معاني الجلال منها حاول الجسد ان يبتزج منها هذه المعاني الى عمارته الخاصة ، فان الجسد مادة والنفس روح ، وشتان ما بين المادة والروح من فرق ا و « نعم » كانت اشداً لـ اخوات الأربع اختلافاً عن الجميع . كانت صريحة المبادئ ، كريمة النفس ، والاخلاق ، كبيرة العقل طيبة القلب ، شديدة العواطف الوطنية ، نزاعة الى الحلال العربية ، وتقديس العادات القومية . تهوى الدرس والمطالعة وتفكر بالامور تفكير الشيخ المحنك الذي قتل العمر اختباراً . ولم يكن لها م الا اسعاد والسيما وادخال السرور على قلوبها : فالوالد ينادي يا « نعم » ! والابن ينادي يا « نعم » ! والام تنادي يا « نعم » ! ا فنعمة هي الوحيدة التي تنفرغ لخدمة اهلها وتسمى لاجل راحتهم وهنائهم .

اما اخواتها فكان يهنأ أكثر مما يهنأ امهن ، ويتعاشين البحث معها في مطلق الشؤون ، وكل حاولت « نعم » ان تغير من طبائع اخواتها وسلوكهن الذي لا يروقها وخاصة « نعمة » و « انعام » فلا تلقى سوى الفشل فتركتهم وشأنهن وصارت كأنها تعيش بموحيدين عن الجوال الذي يعيش فيه . وخطبت « نعمة » الكبرى الى رجل تقي صالح لم تقيم مدينة العصر الحاضر ، دؤوب على عمله ، محمود السيرة ، حسن الامانة لا يعرف سوى « طريق بته » ، كما يقولون ، فكان على شاكلتها تماماً

افخوات أربع ، انما هن من اشتقاق واحد ، ولكن لكل اسم من هذه الاسماء الاربعة معنى ومدلولاً خاصاً ، وكل منهن بين اسمها ومدلوله رابطة قوية وسر محكم ، فالكبرى اسمها « نعمة » وهذا الاسم قديم دائم ولا يفتأ يعاد ويكرر من جيل الى جيل وان لم يكن كثير الانتشار كغيره . و « نعمة » الاولى هي كاسمها قديمة جديدة ، فهي تلبس وتتجمل حسب « الموضة » الجديدة ، ولكن الى حد ما ، وهي محافظة على العادات والتقاليد ولكن بسياق الفطرة والطبيعة الجامدة ليس الا ، جميلة وهادئة وبارعة بالاشغال اليدوية والحياطة ، فالبرة لا تفارق يدها ، هي قليلة الكلام بل تعتقد ان الكلام والعمل ضدان لا يجتمعتان .

اما الثانية فهي « نعمة » (١) ، اسم تركي جميل ، كثير الانتشار ، خالص الصيت ، و « نعمة » كاسمها دائمة الصيت بين اترابها ايضاً ، على جانب من الثقافة ولكنها ثقافة مختلطة ، غربية المزج والتركيب ، فهي تركية اوربية معاً ، ذات آراء متطرفة ، تحب الطفرة والخروج عن القديم كله دون استثناء ، تكره التجب والحجاب وتلعن العادات التي تجبرها على اتباعها وهي الى السفور بلباسها اقرب .

والثالثة « انعام » وهو اسم حديث مبتكر نال اقبالا عظيماً بسوريا ومصر كأنه نوع من الطعام الشهى يتهاف عليه على اللواتي . ولا يستطيع القاري ان يتخيل صاحبة هذا الاسم الا فتاة عصرية قد تلعب الدلال بعطفيها ، ومملك حواسها ومشاعرها حب الحياة ، وحب (١) كتابة اسماء الاعلام للؤمته هكذا : « طلعت » « زهت » « نعمت » عادة تركية ينبغي العدول عنها وكتابتها كما تصكتب تاء التأنيث بالعربية وهي الهاء المربوطة

نواحيه ، وموضوع الاول لاستعمار الفردي بالمغرب الأقصى ويشتمل على السبل التي يتبعها الافراد للحصول رأساً على اراضي الاهالي وهي كما ذكرنا في صدر المقال اقرب الى النهب والسرقة منها الى الشراء ، وبيان مسؤولية الحكومة في ذلك ، وموضوع البحث الثاني الاعانة المادية والادبية التي تبذلها الحكومة لمستعمري كلا الفريقين ( الاستعمار الرسمي ) و ( الاستعمار الفردي ) ، وكيف تضحي مصالح الاهالي ويمتنع دمههم ويدق عظمهم من جراء ذلك وموعنا الاعداد المقبلة ؟ فاس ( المغرب ) ( موظف )

وصدق القائل شبه امرؤ بنمى شملت نعمة بالتطريز والحياطة وقد آلت على نفسها ان تعمل كل جهازها يديها ولو استغرقت من الجهد والوقت منها استغرقت .

وقابلت نعمة هذه الحطبة والخطيب بالاستخفاف والنخرية ، اما انعام فلم يكن لها شغل الا الاستهزاء بالخطيب وتقليد حركاته وكلامه ، وصممت نعمة فلم ترد عليها احتقاراً لشأنها . اما نعم فقد سرت بهذا الصبر وهنأت اختها من قلب بفيض سروراً وقد ادركت ان هذا هو الزوج الذي يصلح لنعمة وتصلح له ، وهو من عائلة شريفة طيبة ، وعينه الوحيد في رأي اختها انه لم يعرف طرق الفجوة بحياته ١١ ولم يجر بها ويسلك مسالكها ١١

\*\*\*

في عصر يوم قانظ من ايام الصيف جلس جميع افراد الاسرة في الحديقة تحت ظلال الياسينية الكبيرة ، وقد عبت راحتها في الهواء فتمطر النسيم وطاب شمه وهو يتلاعب باوراقها ويداعب اغصانها فتبرز فيدائظ زهرها الالبيض المتناثر على رؤوسهم وواقفاً في احضانهم فيلتقطونه ويعشون بوريقاته الشدية ، وكل منهم منصرف الى شأن من شؤونه الخاصة ترى نعمة تطرز ، وشقيقها « رانة » يطالع قصة (آلام فرتر) ونعمة مستلقية على مقعد طويل متطلبة أقصى حد من الراحة ، غير مبالية بمن حولها وهي تقرأ رواية فرنسية ، وانعام مستندة الى جذع الياسينية وقد جلست جلسة « فنية » وهي تقلب « جورنال اللوز » وتغني غناء خافت الصوت كأنها لا تحب ان تطرب الانفساء ، ونعم جالسة بقرب والدها تقرأ له الصحف بصوت مترن النبرات وبغمة مشوقة تسترعي الاسماع فكان الأب يطرب لذلك اشد الطرب . وسمعوا جميعاً طرقاً على الباب الخارجي فلم يتحرك منهم احد سوى الأم فقد رمت من يدها الجورب الذي كانت ترفاه ووقفت وراء الباب وقالت من الطارق ؟ فاجابها صوت من الخارج : افتحي يا عمتي انا عييد ١١ عدت من اوربا اول امس واتيت الى زيارتكم ١١ فبهنت قائلة : عييد ١١ عييد ١١ اهلا بك يا ابني العزيز ! انتظر حتى اعلن قدومك وصاحت بيناتها وابنتها : جاء ابن خالك الذي كانت يحصل باوربا وهو آت لزيارتكم فما احيل هذه الساعة يا بني ، فانهضوا وهشوا انفسكم لاستقباله . فاهتمت الفتيات ونهضن يصلحن من شأنهن لاستقبال الضيف الكريم الا نعم ، فقد استمرت تقرأ لوالدها حتى سمعت صوت ابن خالها قريباً منها فنهضت جهده وورزاة وجهته بركة وهنأته بالسلامة ، ونهض والدها فواقفه وهنأه ايضاً ، ثم اتحتى ناحية جيدة عنهم واضطجع على العشب الاخضر مخبئة الهاتئ للفتبط وتودلت بين عييد واقربائه عبارات المجاملة في مثل هذا اللقاء ثم رجعت نعم تقرأ لوالدها في المكتاب الذي يدها ، وكذلك نعمة عادت لشغلها وبقي عييد مع رافة ونعمة وانعام والحديث بينهم شتيت تارة متسق

طوراً واخبرهم عييد انه نال درجة (دكتور بالحقوق) وانه سيأخذ الحاملة قريباً فسروا جميعاً وكرروا له التهئة .

\*\*\*

افتتح عييد مكتباً قريباً من بيت عمته وصار يزورهم كل يوم تقريباً ونشأت بينه وبين نعمة وانعام صداقة وطيدة ، وتهافت عليه الفتاتان تهافت النحل على الزهر ، ووجدتا به الرفيق الرقيق ، والسمير المؤنس ، والنديم الطريف ، فكم من مرة اصطحبها الى السينما وزاقتها الى النزهة ، وجلس معها الساعات الطوال راوياً لها الحوادث الغريبة والقصص الشائقة واكثرها يدور حول الحب ومتع الحياة . وكل منهما تحاول في سر نفسها ان تفوز على اختها بكامل محبتها وتستأثر دونها باعجابها ، وهو يلهم معها لهواً بريئاً كما يقول كتاب المصير وكتاباته ، واجهته لم يفكر بزواجه من احدهما ولم تؤثر فيه براعة نعمة ولا رشاقة انعام ، ولم يكن عييد قليل الخبرة بشؤون النساء فقد امضى عدة سنوات باوربا حيث الحريسة المطلقة ، فالفه رقعة الفتيات كرقعة الفتيان ورأى اللات من الجيلات اللاتات فاصبح ومناظر الجمال عنده من مأوف يومه بكرة وعشياً ، وقل تأثير ذلك في نفسه ، وكان يشعر بان الفتاة التي ستأسر قلبه وتفوز بحبه واعجابها لم يلتق بها بعد .

قليلاً ما كان يلتقي بنعم فان صادفها حيثه تحيه « بسيطة » واشاحت بوجهها عنه ومضت .

كانت تؤله منها هذه المعاملة ويمتقد ان هذه الفتاة التي تكاد تكون طفلة ، محقرة له مستصغرة لشأه ، فتقبض نفسه ويتمنى لو يفوز منها بنظرة اهتمام لا شيء الا لاعتقاده ان الفتيات يتهاكن عليه وهو الجليل ، العكيس ، البارح ، الاديب ، فلماذا تختلف هذه الفتاة عنهن ؟ كانت نظرتها اليه توجهه وتفيظه ، ولا يسعه مع ذلك الا ان يهابها ويقف مطاطىء هامته ورأسه امامها غاض البصر !

(البقية تأتي)

\*\*\*

— مطبعة العرب —

لمختلف الاشغال التجارية

اتات مع اثمان غاية في الاعتدال



# غاندي

بقلم الاستاذ مسعود عالم الندوي مشيخة مجلة « الضياء » في لاهور ( الهند )

( ٢ )

خاصة ( للعرب )

## المؤتمر الوطني الهندي

غاية المؤتمر « الحصول على الحرية ضمن الامبراطورية البريطانية ان امكن ، والاستقلال الداخلي ان اقتضاه الحال ». فكان هذا اول خطوة نحو الاستقلال التام . لكن لما انعقد المؤتمر في ( كلكتة ) ابي غاندي و ( موتي لال نهرو ) و ( مون موهين مالويه ) وآخرون من الهنالك الا ان يفسخوا هذا القرار ومع ان للرحوم مولانا محمد علي و ( سرنيواس آننكر ) و ( سوبهاش چندر بوس ) و ( البروفسور عبد الباري ) دافعوا عن الاستقلال وجرت للباحثات يومين ، نجح غاندي وحزبه وجعلوا مطمح انظارهم الاستقلال الداخلي ، فسا ان انتشرت هذه القرارات حتى رفع المسلمون عقيرتهم ، وقال مولانا محمد علي في مؤتمر الخلافة « نحن لانعرف للحرية معنى الا الحرية التامة ، والتي يسمونه استقلال ليس منه في شيء » ، وفي الختام كانت نتيجة ان انفصل المسلمون عن « المؤتمر الوطني الهندي » من حيث الامة اما من حيث الافراد فلا يزالون يضربون بالحركات الوطنية بينهم . والذين اشتركوا فيه بعد تقرير نهرو ومؤتمر مدراس اعلنوا للملاء انهم لم يشاركوا مواطنيهم وساعدوهم في الحركات الوطنية الا للحصول على الاستقلال التام ، وهم لا يعترفون بزعامة غاندي اصلاً ، بل كانوا في « المؤتمر الوطني » نفسه حزبا جمهوريا اشترك فيه من الاحرار ( سوبهاش چندر بوس ) و ( سرنيواس آننكر ) و ( الدكتور محمد عالم ) و ( الاستاذ عبد الباري ) و ( مولانا ظفر علي خان ) .

ومن هذا يظهر لاختلافنا في الخارج ان غاندي زعيم الامة الهندوكية فقط ، اما المسلمون ، فأكثرم ومن يمدحه من المسلمين لا يعترفون بصدافته للاسلام . هذا هو موقفهم ازاء غاندي . امام موقفهم ازاء « المؤتمر الوطني الهندي » فهذا من اهم مسائل السياسة الحاضرة في بلادنا ، ربما نتكلم عنها في مقالة اخرى . ( البقية تأتي )

لكنو ( الهند ) مسعود عالم الندوي

\*\*\*

وفي تلك الايام جاء تقرير لجنة نهرو ( لجنة كانت قررت من جانب مؤتمر مدراس لتري في المسائل الطائفية رأيا ) امام الانظار ، فرأى الناس ان اهلها نبذوا قرارات مدراس وراءهم ظهريا ، فاشتد غضب المسلمين على التقرير السالف الذكر ، ورفضوا عقيرتهم خلاف ذلك . فلما انعقد الاجتماع السنوي للمؤتمر في كلكتة سنة ١٩٢٨ حضرها غاندي بعد ما ظل ساكتا زهاء اربع سنوات ، حتى قرر المؤتمر هذا التقرير ، فكان من نتيجة ذلك ان انفصل المسلمون عن المؤتمر الوطني الهندي ، وكان زعيم الانفصاليين عن المؤتمر الوطني مولانا محمد علي و اخوه مولانا شوكت علي ، فالشفاق الذي كان بدأ سنة ١٩٢٤ بلغ نهايته سنة ١٩٢٨ و ١٩٢٩ .

واما مؤتمر كلكتة الذي انعقدت جلساته تحت رئاسة موتيلال نهرو فانه لم يكن الا شؤما ونحسا في حق البلاد . اولاً — لانهم فسخوا فيه قرار مؤتمر مدراس عن الطائفية . ثانياً — لانهم نبذوا فيه قرار مؤتمر مدراس عن الحرية الكاملة وراء ظهورهم . وبيان ذلك اجماليا ان الوطنيين الهنديين ما كانوا يحبون — ولا يحبون من قلوبهم حتى الآن — الحرية الكاملة ، لانهم يخافون ان الانكياز اذا خرجوا من البلاد ، يدخلها الافغان او امة اسلامية اخرى . هذا هو الظن الغالب فيهم ، وان لم يكن له ادى علاقة بالحقيقة . ومن ناحية اخرى لا يريد المسلمون الا الحرية التامة حتى الرجعيون منهم ، لان الاستقلال الداخلي تحت حماية الانكياز — كما هو غاية اكثر الهنالك — ليس معناه الا عبوديتين في آن واحد ، عبودية الانكياز وعبودية الاغلبية — الهنالك — ، فالهنالك ومعهم غاندي كانوا ينادون ب ( سواراج ) اي الحرية ، وما كانوا يقيدونها بالكامل او الناقصة . ولما رأى مولانا محمد علي و ( جواهر لال نهرو ) و ( سرنيواس آننكر ) دعاة الحرية الكاملة جو مدراس صافياً ، اقترحوا في المؤتمر قرار الحرية الكاملة ، وبعد اللتيا والتي قروا ان

# الاطحار التي اواجهه العراق (٣)

## اقرا ايها العربي ومالك

« لطلب عزائي فاضل في بغداد »

وان كان اليهود اليوم لا يستطيعون التظاهر بالمبادئ الصهيونية فذلك لانهم ضعفاء منكوبون ، الا انهم يسمون للتكتل ويجدون في العمل ويتحينون الفرص التي تثبت اقدامهم ، وفيهم نخوة شديدة لمساعدة اخوانهم ومعاذتهم اى كانوا فلا تردعهم قومية عربية او عنصرية سامية او رابطة وطنية ، ولعلهم احياناً اذا وجدوا ان النزعة العربية القومية في العراق اشتد ساعدها ، فيجملون التظاهر بانهم عراقيون سبباً لستر عنصريتهم الصهيونية ، وتظل قافلهم اليهودية سائرة في الطريق . وم اليوم يسمون لاحتكار الوظائف في جميع الدوائر الرسمية والبنوك والشركات للقضاء على ثروة العراق ومن ثم يرمون لتحقيق مبادئهم الصهيونية على ايدي المخلصين منهم . وفي اعتقادي ان خطر الصهيونية في العراق اشد وطأة منه في سوريا الجنوبية ذلك لان في ايديهم جل الوظائف المالية وغيرها فلا تخلو دائرة من الدوائر الحكومية حتى دائرة الاوقاف المقدسة من موظفين منهم يعملون في الخفاء للمصلحة اليهودية ولا عبرة ان يكون في ذلك الكيد للاسلام والعرب ، واظهر الادلة على ذلك انهم لا يقرأون غير الصحف الصهيونية كالعالم الاسرائيلي « واسرائيل » « وبريد فلسطين » ، هذا فضلاً عن انهم يسيطرون على اسواق التجارة وبأيديهم ادارة املاك كبار اغنياء المسلمين ، وهم يتعاطون الربا الفاحش والرهونات الباهظة .

وهناك داء يفتك فتكاً ذريعاً بشبابنا حري بنا ان نذكره وهو الخلاعة التي سببها التبرج عند طائفة من اليهوديات بصطنعته بكل الطرائق لاغواء الشباب العرب فكم وك من هؤلاء اصطيدي حتى انصرف بهذه الضلالة عن الزواج السامي وهذا الضرب من الفتيات اليهودية يستعمل طرقاً كثيرة للحصول على المال لشراء الازواج ، وهناك مفاصد اجتماعية اخرى علتها اغواء جانب من اليهود وضعف اخلاقي في بعض بني قومنا مما لا يقسح المجال لتناوله وصنفوه القول بصدد هذه الحالة ان نتيجة غير محمودة جمعت تظهر في حياتنا الاجتماعية اذ كثرت المفاصد فينا وزاد نسل اليهود . ورغب اكثر

## « ه » مقاطعة البضائع الالمانية في المدارس اليهودية

قام المسيو بونفيس الالف الذكر خطيباً في صفوف مدرسته بحث الطلاب على مقاطعة البضائع الالمانية تلك الامنة التي اهانته الصهيونية في اعز مقدساتها ، وبين عشية وضحاها توابت الطلاب على اقليمهم فكسروها وقدموها هدية للمدرستهم وكان عدد ما كسر بنوف على ( ٤٠٠ ) قلم لاني ثم غدا الطفل وهو ابن سبع سنين لا يشتري من السوق قلماً لانياً مما اتصف بالجودة وكذلك قل عن بقية البضائع الالمانية . اما مدير المدرسة المسيو ساسون فقد انتهر الفرصة فطلب الى فرانسا ان ترسل له « بدلات » وقبعات على طراز واحد ، ثم امر الطلاب باقتنائها ، ثم نشطت جمعية صغيرة برئاسة بعض اساتذة المدرسة الى جمع التبرعات بشئ الطرق الى منكوبي الالمان فقرضت على كل طالب مقداراً يؤديه معها كلف الامر ليرسل الى جمعيات الاسعاف اليهودية او لشراء الاراضي بفلسطين اما التجار والمتمولون اليهود فقد قاطعوا البضائع الالمانية وفسخوا عقود الوكالات بينهم وبين التجار الالمان الامر الذي يجب فيه على المسلمين ان ينتهزوا هذه الفرصة الثمينة ليأخذوا الوكالات التجارية في ايديهم وفي ذلك ربح لهم عظيم .

(و) استفحال امر اليهود في العراق او غاية اليهود

## المسمومة في ارضهم ومزارعهم ومصليانهم :

اليهود في العراق كادوا يمثلون حكومة صغيرة ضمن حكومة كبيرة فلمهم رئيس يتفقد جميع احوالهم المالية والدينية والسياسية ولمهم رئيس للمجلس الجماعي يدير امور مدارسهم ولهم اموال كافية للقيام بمشاريع شتى ، وقد كانوا قبل اليوم يعتقدون بانهم عرب عراقيون ولحسن منذ اندست فيهم ايدي اجنبية عاملة في البصرة وبغداد جعل قسم كبير منهم يكفرون بنعمة العرب وبنعمة للراكر التي يشغلونها اليوم في العراق وخلقوا منهم انفساً توافقه الى فلسطين نزاعة الى الانفصال عن ( المسالم ) في عرفهم .



# حديث أبي الفتح المقدسي

## عصبة الشباب الاردني المثقف

الحكومة لبعض افرادها وحملهم على الاستقالة او فسخ العصبة ان طرق تأليف جمعية كهذه كانت محاولة لدى المؤسسين ومنها يكن من الامر بالظاهر كذلك ان بعض اعضائها لم يحسنوا بعد التمرد على العضوية في الجمعيات .

( ٢ ) اننا كنا نحب من شبان « مثقفين » ان يطلع الناس عليهم صفة الثقافة قبل ان يخلعوا غمام على انفسهم . ولكن ان يتخذوا من الشباب انفسهم مقاييس يقيسون بها مبلغ ثقافة الناس ذلك شيء لم نعهد الا الى هذه العصبة ( ٣ ) وكنا نود كذلك من شبان مخلصين اشتروا في تأليف هذه العصبة ان لا يتورطوا في مثل هذه المزالق لتكثيلا ينسبوا الى مبادئهم الوطنية وتكثيلا تدنسها نزوات محلية دينوية مخبوءة تحت ستار « الثقافة » . — لم يترك لي صاحب الكلمة مجالاً للتعليق . . . ( عربي )

جاءني من صديق هذه الكلمة انصرها كما هي :

نشرت « عصبة الشباب الاردني المثقف » في عمان برنامجها واسماء مؤسسيها للناس منذ شهر ونصف شهر ثم قرأنا خبر انسحاب بعض مؤسسيها منها وانفضاض العصبة منذ شهر . . . اي انه لم يبق على تأليف العصبة نصف شهر حتى ماتت !

ونحن لا يعنيانا من التحدث عن هذه العصبة انها تناثرت وربما كان ذلك هو المصير اللازم لهيئة « من واجباتها ان تقوم متوسطة للحكومة بما يعود بالنفع على افرادها » ، كما تقول هي في آخر بند من دستورها . ولكنه يعنيانا من ذلك ثلاثة امور : ( ١ ) انه كانت جذراً بشبان يعتبرون انفسهم مثقفين ان يحتاطوا للظروف وان يمسدوا لمؤسستهم السبيل حتى لا تموت في مثل هذا الوقت القصير وتكون اسوأ مثال لعمل الشباب في شرق الاردن . بل الظاهر من استدعاء

شباننا عن الزواج كما نوهنا وهذا خطر ما بعده من خطر !!

يهود العراق وقبرنا سبرنا الملك الحسين ومورنا محمد علي

في القدس

ان يهود العراق اليوم يشعرون بنكبة كبيرة ويصبون اللعنات على الظروف التي اتاحت لفلسطين ان تضم جذبي عظيمين من اعلام العرب والمسلمين ، ويجاهرون بأن العرب لا يتركون بعد اليوم فرصة تمر الا ويقتنمونها للدفاع عن فلسطين ، وكذلك يقولون ان جثمان مولانا محمد علي سيحمله سبعون مليوناً من المسلمين .

موقف مسلمي العراق تجاه اليهود والصهيونيين

ان علة العلي عندنا ان نعتد على الاقوال الجوفاء بينما هم يعتمدون على الاموال والاعمال ، اننا مغرورون نعتد على ( ١٠ ) من شبان مجلة ابو شيل اويني سعيد ونعتقد انهم يسوقون جميع الصهيونيين الى حيث الهلاك والدمار . اما الحقيقة التي لا يخامرها الشك فهي ان هؤلاء اليهود تسندهم اموالهم ويحميهم قانون الاقليات وفوق ذلك فهم متململون ذكوراً واناثاً ولهم من الاناث في مدرسة

الليانس فقط اكثر من التي طالبة تتلقن المبادئ الصهيونية وهكذا فندارسهم تتقف ابتاءهم وتؤدب اطفالهم وتجهل قلوبهم عامرة بالايمان القومي الصهيوني ولهم اندية تجمع شتاتهم ومستشفيات خاصة تداوي اجسامهم ، وحركتهم بحجة في سيرها نحو التقدم فاهو العلاج الناجع للقضاء على هذه الحركة ؟

المزج

اما وقد اخرجتنا الظروف فلم نشأ ان نسكت على الضيم بل لقد آن لنا ان نعمل لا قاذ العراق والبلاد العربية اجمع مما ينتابها من معائب وارزاء وأن لنا ان نهيب بشباننا الشاعر وفهمه بان شقاء الحياة وضنك العيش مبعثها الاجنبي الفاضل فليهم ان يقوموا بتكوين جمعيات قومية وتشكيلات فعالة واحزاب لها مواثيق صريحة تمثل عقيدة عامرة بالايمان والتقدير ومعتمدة على التضحية بالاموال والافس اساسها العرب والاسلام .

«عاصم»

\*\*\*

# بَيْنَ الْوَطَنِ وَالْمِهْجِ جَبْرٌ

## الاتحاد العربي مهوى افئدة العرب المهاجرين

نطالع الجرائد ونقرأ الصحف والكتب والمجلات والطبوعات الواردة من الوطن ، فندمع الدين دماً ويتقطع القلب لوعة على بلاد العرب المقسمة والامة العربية للمستعمرة . فسورية متفرسة متأرمنة ، وقاسطين متناكزة متبهودة ، وكل قطر من بلاد العرب له مصيبة من قصة تارة ومن الاجنبي طوراً او من نفسه ومن الاجنبي معاً بوقت واحد وانظر تر مصداق هذا في الحجاز والعراق واليمن ومصر والمغرب . ونحن في المهاجر يحز في قلوبنا هذا الالم اكثر مما يحز في قوس اخواننا الذين في الوطن ، ذلك لاننا نعيش في مراتع مستقلة ، ومواطن محررة ، فنستمتع بالحرية وطعم الاستقلال ولكن كما يستمتع الضيف باطعمة مضيئة ، فاذا اقلب الى بيته وجد به غريب قاهر يتصرف به فكيف يشاء ، وما استطاع ان يسكنه سكنى حرة وقد ورثه من ابيه وجده .

واذا اجبتم ان تقرأوا ما في قوسنا من صور ، اجبناكم من وراء البحار بكل صراحة اننا نرى امتنا العربية مثقلة بمختلف العبوديات للتلاحقة ، ما عدا الضعف الداخلي الذي سببه انتفاء النظام القومي في التربية والتنشئة والتعليم والمشارب والميول والرغبات ، ثم جاءت التجزئة الاستعمارية فزادت في التفرقة وباعدت بين جهة واخرى ، ولذلك نحن نرى ان مهمتنا الوطنية لأشق واصعب من مهمة اي امة اخرى كانت في حال كحالنا ثم جاهدت وساعدتها الظروف حتى ادرت مبتغاها .

حكمتنا التركي فشى الزمان وجمدنا . ثم جاءنا الانكليزي ، والفرنسي والاطلياني ، فنظرنا فاذا بنا امة ضعيفة عليها ان تدفع عنها خطراً من اكبر الاخطار فاصبحنا من هذا المستعمر نتذمر واليه ناجياً ! نشكو ونصيح منه واليه ! نطلب منه العدل وهو ظالمنا ! نستندي اكنه حرية واستقلالاً وهو مقتصبنا ومقسم بلادنا ! فإين المعصائب الوطنية السياسية التي تشيع بوجهها عن كل اجنبي مستعمر وتستعذيب العذائب سنة واحدة ، لتضرب لساثر الامة للثلل الصحيح في البذل والتفدية !

لست اريد ان اعدد امراضنا الوطنية فهي ظاهرة باذية لكل ناظر لا تحتاج الى تشخيص ولكن احب اسأل كل وطني اين هو المؤتمر العربي السنوي للقضية العربية ؟ اين هو النظام العام لانشاء الروابط بين البلاد العربية ؟ اين هي الدعاية القومية داخل البلاد قبل خارجها لانهاض الامة واذكاء روحها !

لماذا نرى كل الامم تنقلب في الازمات الى وحدات متراسة تعمل معاً لمرء الخطر المدام ولكننا لا نرى هذا في بلادنا ؟ الآن الانكليز والفرنسيين والاطليان هم محتلون ؟ اهنا هو كل السبب ؟ اذا وجب على كل امة وقت بيد الاستثمار ان تبقى عمدة له الى ما شاء الله . فكيف نجت اماركة من ربة الانكليز وكيف تقلت بلاد كثيرة من ربة اسبانيا والبرتغال ؟

تأتينا محف عديدة ، وكتب خاصة ، وانباء مختلفة ، وبعد ان نعمن النظر في كل هذا نرى ان الصورة الماثلة امام اعيننا هي صورة الاتحاد العربي الذي به حياتنا وبفقدنا مماتنا ! وهذا الاتحاد انما يقوم به في الابتداء رجلا العرب لللكان الكبيران فيصل بن الحسين وعبد العزيز بن سعود ، واذا كان لهذا مزاي غير موجودة في الآخر وبالعكس ، فيصبح كل منها ممثلاً للآخر اذا تعاونوا معاً ، وننظر الى بغداد ومكة ، الى العراق والحجاز ونجد . لا الى لندن وباريس ، لنيل حريتنا واستقلالنا ؟

اروبا — جزائر الهند الغربية « ابن المصري »

تصحيح : السيد تيسير كحالة من الجالية العربية في منشستر

كان من المتبرعين لاطفال الصحراء بمبلغ جنهين ونصف الجنيه هو وعقيلته المحترمة ، ونشر اسم السيد تيسير في القائمة الثانية عشرة في العدد ( ٤٤ ) من « العرب » ولكن ورد اسم « كمال » بدلاً من « كحالة » لفاط مطيعي ، فاقضني التصحيح مع الشكر المستأنف

\*\*\*

## صحف عربية وإسلامية في مراحل حياتها

« الفطرة » : جريدة عربية إسلامية استقلالية مجاهدة تصدر مرة كل أسبوع في الأرجنتين لمديرتها وصاحبها السيد محمود عيسى علي ورئيس تحريرها السيد عبد اللطيف الخشن ، دخلت في سنتها الثانية عشرة وهي ثمانى صفحات.

لهذه الصحيفة ميزات توفرت فيها من حيث غابت عن صحف كثيرة في الوطن والمهجر ، منها الجهر بطلب الاستقلال والسمي له والعمل على انهاض العرب والمسلمين على ضوء الدنية الإسلامية الصحيحة « فالنطرة » صوت من اصوات العرب الداوية في المهجر ، ضريحة ، حرة ، بعيدة من طبع المائلة والاستخذاء ، مدافعة ابدأ عن المصالح العامة ، شديدة الحلة على كل منتقض على مصدحة العرب والوطن ، وللمسلمون في المهجر الارخنتيني حاجة ماسة الى ان يسترشدوا في نهضتهم الحديثة بالصحف الرشيدة المخلصة ، « كالنطرة » وان يشدوا ازر هذه الصحيفة المجاهدة . واتنا نحي صاحبها ومحررها تحية خالصة ، شاكرين لما ما قرأه في صفحات « الفطرة » من منافع عن حياض القومية والاسلام زادها الله توفيقاً ؟

« المغرب » - مجلة شهرية للدفاع عن حقوق الامة المغربية

تصدر في باريس باللغة الفرنسية في اربعين صفحة محررها عصية من احرار الفرنسيين الذين يريدون انصاف اخواننا المغاربة في تونس والجزائر ومراكش ، ببيان معاييب الاستعمار الفرنسي للرق ، وتشريح ما ينزل بشال افريقية من الظالم المنافية لروح العدل وللدنية التي تدعي فرنسا انها من حملة لوائها في العالم فتري ان الاستعمار الملقوت يتجند له نفر من الامة التي تمارسه ، لمقاومته والاخذ بنصرة الشعوب المظلومة ، والشارقة طراً في مقاومتهم الاستعمار الاوربي انما يقاومون هذا الشر المساح ، وهذا العدوان المدجج بالحديد والنار ، عالين ان في الامة الفرنسية احراراً لا يقرون ظلم حكومتهم لانباء الشعوب المضطربة فيسرمهم والحالة هذه ان يروا هؤلاء الاحرار يجرون باقوالهم لكبح جماح ذلك الاستعمار . وهذه الاصوات الحرة تتخذها حجة على نفاة ما تركه فرنسا من ظلم ، وبرهاناً على ان الجهاد في سبيله فرض على كل مشرقى حراي . وما يجدر ذكره ان

السلطة الفرنسية في الشمال الافريقي منعت مجلة « المغرب » عن النشر هذه من دخول تلك البلاد ، « والمغرب » على المجلة مجلة بحث وسجل وثائق قيمة طلية الاسلوب ، يرجع اليها عند الحاجة في اخذ صور عن بشاعة الاستعمار الفرنسي في افريقية الشمالية .

والمغرب في مطالع سنتها الثانية ورئيس تحريرها الكاتب الفرنسي السيور روبرت - جان لونغه ، وكثيراً ما تتناقل الصحف العربية في العالم العربي فصولاً من « المغرب » وفقها الله ؟

« الاصراع » : مجلة شهرية ادبية انتقادية تصويرية جامعة تصدر في تونس ايرس ، بنحو مئة صفحة ، حسنة التوزيع متقنة الاخراج الى حد لا نعلم ان مجلة اخرى في المهاجر تضاهيها فيه روقاً وابداعاً . يقوم بتحريرها الكاتب الوطني المعروف الدكتور جورج صوايا . وهو صاحب نزعة شديدة الى الاصلاح والتجديد والاقبال ، وهذه الروح تجدها في المجلة على الدوام وهي في السنة الخامسة من حياتها . واصدر صاحب « الاصلاح » في مجلته الراقية هذه عدداً ممتازاً جاء في مئتي صفحة ، مزديناً بامتاع الفصول لطائف من مشاهير الكتاب في المهجر والوطن ، مع صور عديدة زادت العدد بها . فنشكر للدكتور صوايا جهده الوطني للتواصل ، لا في عدد « الاصلاح » الممتاز ، بل في كل عدد ، وكل عدد يكاد يكون كتاباً مستقلاً برأسه . ولهذا المناسبة قول الله كان قد وصلنا من الزميل المحترم صاحب « الاصلاح » كتاب لطيف العبارة يتعاق بكثابة شيء من قبلنا لعدد الاصلاح الممتاز ، فوصل اليها هذا الكتاب متأخراً جداً خطأ في العنوان اذ جعلت فيه « حيفا » بدلاً من « القدس » فنأسف لعدم تمكنا من تلبية طلب الزميل الكريم بوقت راجين للاصلاح كل تقدم وفلاح ؟

( الناسئة الاربعة ) : مجلة صغيرة الحجم هي لسان حال « جمعية

الناسئة الادبية العربية » في المكسيك والجمعية كاجاءات الاشارة اليها في مجلتها ادبية « منزهة عن كل نزعة دينية او اقليمية او سياسية وليس لها غاية سوى نشر الآداب واحياء اللغة العربية في المهجر وهي تسعى لايحاد التفاهم بين كل الناطقين بالضاد » وقد وردنا منها ثلاثة اعداد من اعدادها الاولى فوجدناها تقوم بالمهمة الادبية التي ترمي اليها قياماً حسناً وهي لم تبحر في اوائل عهدنا وفيها قسم يحرر بالاسبانية ، وفي احد اعدادها اسماء السادة الذين تتألف منهم



« الحياة الادبية » للجمعية ومع رسومهم وهم !

السادة : جرجي صعب ، فيكتور مبيض ، جنة الرئيس ،  
عارف ابو علي ، سليمان علي معضاد ، ضيف الله بجان ، توفيق الاشقر ،  
ميشال صباغ ، نجيب قاسم سعيد ، انطانيوس الياس روفانيا ، كامل  
ابو علي ، يوسف قنازع ، لطيف الله غريب ، يوسف جبر ، نجيب  
سلمان ، يقومون بوظائف الجمعية واعمالها ، فخرجوا للجمعية ومجلتها التوفيقية  
( الشريعة ) - جريدة اسبوعية تصدر في قسنطينة ( الجزائر ) وهي  
لسان حال « جمعية العلماء المسلمين الجزائريين » وقد سبق لنا ان نشرنا  
في اعداد متقدمة من « العرب » مقالا مسهباً في هذه الجمعية الناهضة  
للاصلاح الاسلامي الصحيح في القطر الجزائري ، فتوجبت السلطة  
الفرنسية المستعمرة خيفة من هذه الجمعية المباركة جعلت ترهقها ظلاً  
ومطاردة وتضييقاً ، وثبت على اعضائها العيون ، ومنعت رجالها الغير  
العاملين من لقاء دروس الوعظ والارشاد في الجوامع ، فتمت اصوات  
الاستنكار لهذا من الامة ، وايد الشعب الجمعية بكل قوة . ثم اصدرت  
الجمعية منذ عدة اشهر جريدة اسبوعية هي « السنة » وجعلتها لسان  
حالها ومنبرها ، ووسولها الى الامة وقد قرظنا « السنة » في عدد سابق  
من « العرب » . ولكن كما ضاقت السلطة الفرنسية ذرعاً بالجمعية  
فكذلك ضاق ذرعها « بالسنة » لما انشكت عنها حتى عطلتها ، فاصدرت  
الجمعية « الشريعة » لتسد مسد « السنة » وهي تحمل الروح نفسها ،  
ويحرر « الشريعة » القراء - السحرة - الاستاذان الكبيران العقبي  
والزاهري بمشارقة رئيس الجمعية الاستاذ عبد الحميد بن باديس وكلهم  
من جلة علماء المسلمين الافذاذ بالجزائر ، وتنشر هذه الصحيفة في كل  
عدد منها فصولاً قيمة في الشؤون الاجتماعية والدينية في الجزائر بما  
يهم المسلمين امره ، فهل يريد المستعمرون ان يطفئوا هذا المصباح  
بجبروتهم كما اطفأوا السنة قريباً ، ام يأتي الله الالف يتم نوره « ولو  
كره الكافرون » ؟ ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم .

- الشهاب - : « مجلة اسلامية جزائرية شهرية تبحث في كل ما  
يرقي السلم الجزائري » في دينه ودنياه ، تصدر بقسنطينة غرة كل شهر  
قري وتنهج في ايقاظها على ضياء كلمة الامام مالك بن انس : « لا يصلح  
آخر هذه الامة الا بما صلح به اولها » وهي « كالشريعة » التي سبق  
ذكرها ، خيط ومري ، ومنشئها العالم الجليل عبد الحميد بن باديس  
الذي بمشارفته تصدر « الشريعة » . ومن ميزات « الشهاب » انها  
تتضمن في كل عدد فصلاً خاصاً لأيجاز الجواهر السياسية في العالم  
الاسلامي مع نظرات تحليلية تريد الامر وضوحاً .  
« الشهاب » في السنة التاسعة من حياتها ، وقد وافانا منها

العدد التاسع الصادر في تموز الماضي . فوجدنا فيه القيم من الفصول  
وال مقالات والآراء في مختلف الشؤون . فخرجوا للجزائر الشقيقة اطراداً  
في نهضتها على يد صحافتها الحرة .

« مجلة المغرب » هي شهرية تصدر في الرباط ( بالمغرب الأقصى )  
لرئيس تحريرها الاستاذ محمد الصالح ميسه ، وهي في سنتها الثانية .  
تصدر بمشرى صفحة بحجم « العرب » على ورق صقيل ، ولا يغلو  
عدد منها من عدة رسوم انيقة .

ومن واجبتنا الصحفي ان نقول كلمة صريحة بحدود « مجلة  
المغرب » هذه : فاول ما يقع النظر عليها - نظر العربي المسلم  
العالم بما في للمغرب من احوال واهوال - يسر بها الى ايراس على  
غاية ما يمكن اناقة وظرفاً وشكلاً فيحسبها رائد انقلاب ، ورسول  
نهضة ، وعنوان ترق مدحش في الصحافة العربية . فقد يعدل ممن  
ورقها الصقيل كما نطن ، ممن جميع ما تقتضيه مجلة اخرى مثلية  
ومجربها من ثقات وتكاليف ، وجودة ورق الصحف في مراكز  
لها مفزاها ، وعند « السعادة » الخبر اليقين ! وقد وردت علينا عدة  
رسائل من « المغرب » فيها تعريض « مجلة المغرب » من حيث  
انها وطنية في الظاهر ، مواصلة للفرنسيين في الباطن ملتزمة خطا  
الرضى عنهم ، فامسكنا عن نشر ذلك حتى نبين الحقيقة دون ما  
محابة . فجعلنا تتبع اعداد « مجلة المغرب » ونستش ما بها ، فلم نعتبر  
فيها الى الآن على ما يحمل روح الكراهة للسلطة الفرنسية في سطر  
واحد قط ! واذا سأل سائل وهل الكراهة للاجنبي المستعمر المحتل  
شرط في الصحف الوطنية المناضلة لاثبات وطنية هذه الصحف ؟  
قلنا : وهناك شروط اقل وابسط ، ولكن هذا الشرط اخفا ! ومع  
خفة هذا الشرط فلم نلحظه مراعى في المجلة ، فرحسبنا نقاسم !  
وكيف يقضى لصحيفة عربية اسلامية ان تشتغل في الميدان الوطني  
اشتغالا صحيحاً ولا ترى في صفحاتها الصقيلة الناصعة البيضاء ، اقل  
« ذكر اسود » للسلطة ؟ وبقينا نرتقب ما يجول لنا الريب حتى وافانا  
العدد ( ١١ ) من السنة الثانية فمثرنا في اوائله على مقالة تتعلق  
بالقيم الفرنسي العام الزاحل عن مرا كش مسيو لوسيان سان ، وبخلفه  
المسيو بونسو الذي كان في سورية ، للمعين لمراكش ، فاذا بهذه  
المقالة تفيض في متنها وحواشيتها اطناباً بذكر القيمين الزاحل والقادم  
العتيق والجديد ، متأسفة على ان الاول قد حرم المغرب من خلد  
خدماته ، ومرحبة بتعيين الآخر ترحيباً قلمت به جبهة قول كل  
خطيب ، هذا هو طراز الجملة لعفيف الاستعمار القاطع ايها الزميل !

## كتاب حبيبة

« المسوى منه اماريت الموطأ » تأليف الامام ولي الله الدهلوي  
التوفى سنة ١١٧٦ هـ الجزء الاول في ٣٨٤ صفحة، طبع بنفقة الاستاذ  
محمد صالح نصيف (صاحب جريدة صوت الحجاز) والاستاذ عبد الوهاب  
الدهلوي بالطبعة السلفية في مكة المكرمة .

جاء في كلمة الناشر الاستاذ عبد الوهاب بن عبد الجبار الدهلوي  
ان هذا الكتاب مختصر من الموطأ ، وقد اختصره العالم الامام ولي  
الله الدهلوي من اكابر علماء الهند وفحولها في القرن الثاني عشر للهجرة  
وطبع في الهند مرتين الاولى سنة ١٢٩٣ هـ باعتناء الساني الشهير السيد  
محمد بن عبد الله الغزنوي رحمه الله ، والآخرى من قبل رئيس جمعية  
العلماء بالهند الشيخ كفاية الله الدهلوي سنة ١٣٤٧ ولكنه لم يطبع  
مجلداً مستقلاً بل حواشي في كتاب آخر .

فاخرج هذا الكتاب بشكله الحالي ، وطبعه في مكة المكرمة ،  
عمل فيه خدمة كبيرة لشكر الناشرين عليها .

« تطور اسلوب الانشاء في المغرب الأقصى » : رسالة في  
٢٨ صفحة تنطوي على محاضرة شائعة راققة في اللغة العربية وتحول  
اساليب الانشاء العربي في المغرب ، وهي من المحاضرات التي أقيمت  
بالمؤتمر الثامن الذي عقده معهد الدروس العليا في مدينة فاس ، وعُنت  
« مجلة المغرب » باخراج هذه المحاضرة في كراس مستقل لتسهيل مطالعتها  
جعلتها في كراسين ، الاخير هو الذي بين ايدينا الآن ، وجعلت المجلة  
للمذكورة هذين الكراسين ذبلاً للعدد الحادي عشر والذي قبله . وهذان  
الكراسان مفيدان جداً ، وخاصة لمن يعنى بدراسة اطوار الادب العربي  
في مختلف الاقطار .

( نسج البردة ) في مدح سيد الانبياء والمرسلين من نظم السيد  
محمد بن حسن بن شهاب الدين العلوي ، في نحو ١٥٠ بيتاً على قافية  
اليم ، مع شرح لطيف لبعض الالفاظ . طبع في ستاقورة سنة ١٣٥٢  
( صوت الشباب ) « في سبيل فلسطين الدامية والبلاد العربية المضامة »  
كتيب في ٤١ صفحة من الحجم الوسط فيه « مجموعة ما قيل في الاجتماع  
العظيم الذي عقدته لجنة الشباب الكبرى بالجامع الكبير بالموصل »  
جمعه « السائح العراقي » الاستاذ يونس بحري والخطب المثبتة في هذا  
الكتيب عولجت فيها قضايا عديدة تتعلق بالبلاد العربية ، ومعظمها  
يتعلق بالعراق العزيز فحذر بالذين يتابعون مجرى السياسة العربية ان

## في جزيرة العرب

ثبت لاجل التاريخ صورة البرقيتين اللتين تبودلتا بين صاحبي الجلالة  
الملك فيصل والملك عبد العزيز بشأن مسألة عسير . فقد أرق جلالة  
ملك العراق بما يلي : —

فهمنا من اشاعات رددتها الجرائد بان اختلافاً غير اعتيادي وقع  
بين جلالتيكم جلالة الاخ عبد العزيز السعود ( وجلالة الاخ الامام  
محيي حميد الدين ) مما يمكن ان يؤول الى نتائج غير محمودة . انني على ثقة  
تامة ان جلالتيكما احرم الناس على حقن دماء العرب وعليه فاني  
اتن بسم اخوانكم العرب في الاقطار الاخرى الترت في الامر وحل  
الاختلاف — اذا كان هناك اختلاف — بالطرق السلمية وانني كأخ لكما  
اتقدم معرضاً استعدادي لقبول اي خدمة كانت في هذا السبيل .

« فيصل »

فتلقى الجواب التالي : —

صاحب الجلالة الاخ الملك فيصل بمقداد

اشكر جلاله اخي العزيز لاهتمامه بحقن دماء العرب لان ذلك  
يهم كل مسلم عربي وغير عربي وان ما اتم الاخ بما نشرته الجرائد عن  
الخلاف الذي بيننا وبين اخينا الامام محيي ايمنا نحن ايضاً واحزنا لانتا  
ما نحب ان نسمع بحبر خلاف بين المسلمين عامة وبين العرب خاصة  
اما الذي بيننا وبين اخ الجميع الامام محيي فترجو الله ان يحقن دماء  
المسلمين ويلهم الجميع رشدهم وليس يخفى على الاخ العزيز مسلكتنا مع  
جميع العرب وتركنا الكثير من حقوقنا الى ان يستفحل الامر ويضطر  
الموقف للدفاع الذي ليس لنا محيص عنه فنستعين بالله وهو الذي عودنا  
الجميل سبحانه فيعيننا . ان الخلاف الذي بيننا وبين الاخ الامام محيي لم  
يكن في امر حادث وانما الخاخ منا عليه بالثبات على معاهدات واتفاقات  
سابقة بيننا وبينه طلبنا تنفيذها وعدم الاعتداء على حدودها وثبت الصداقة  
وحسن الجوار بما يكفل راحة المسلمين بغير زيادة ولا نقصان وحتى  
هذه الساعة واحكم بمحمد يذل الصايح ودفع الشر رجو ان يوفقنا الله  
واياه لما فيه الصالح لدينا وديننا وليكن الاخ على ثقة اننا ما نعمل اي عمل  
عدواني الا اذا اضطر الامر للدفاع فلا حول ولا قوة الا بالله وان شاء  
الله ما نعمل عملاً يخالف امر الشريعة او يضر بالمسلمين اما ما عرضه الاخ  
من استعداده للخدمة في هذا السبيل فنحن نارب عن امتناننا لجلالة  
الاخ وجميع المسلمين الذين اظهروا هذا الاستعداد وهذا الذي امر الله  
« في محكم كتابه وزجوا بنصر الله دينه ويعلي كلمه ويظني الفتنة بحقن الدماء .

« عبد العزيز »

# يوم موسي عام لتخليد ذكرى شهداء العرب

## اقترح المجاهد الكبير علي بك عبيد

جاءنا من حضرة المجاهد الرابط علي بك عبيد الكلمة التالية ، وهي بعد المقدمة :

« طالعنا العدد ٤٩ من « العرب » الزاهرة وفيه النداء الموجه الى اخواننا اهل فلسطين بان يقيموا يوماً عاماً لشهداء سورية الجنوبية الذين استشهدوا سنة ١٩٤٩ ، الى آخر ما نشرته العرب وفصلته تفصيلاً في هذا الامر الذي يبرز من النفوس قراراتها . ولما كان من العالوم ان شهداء العرب من جبال طورس الى عدن وحضرموت ومن مراكن الى خليج فارس ، الذين سقطوا في ميادين الشرف في مختلف الساحات هم ضحايا امة موحدة الغاية ، والهدف ، لا يفرقها عند مقصدها الاسمي وهو الاستقلال ، مفرق اجني ، او مناطق اقليمية ، او حدود جغرافية مؤقتة وسواء في ذلك الذين سقطوا في ميسلون او الجبل او وادي التيم او غير مناطق ، او الذين كتبت لهم الشهادة في الثورة العربية العامة ايام الحرب الكبرى ، فاني اقترح ان يتم يوم عام لشهداء العرب اجمعين كل عام لتخليد ذكراهم يسمى « يوم الشهيد العربي » فان في هذا تأدية لحق ، وقياماً بواجب ، واحتفاظاً بكرامة ، وعنواناً صارخاً من عناوين البذل والتضحية للوحدة العربية التي اسست على الدماء ولا

تبرح تنغذي من هذا النجيع القاني حتى يملك العرب امرهم ويحطموا عنهم نير الاجانب .

وكان الوطني العربي سعيد بك ثابت على ما اذكر قد نشر في « العرب » في عدد اسبق اقتراحاً او تأييداً لاقتراح يتعلق بهذا الصدد فاذا كان من الممكن ان يجعل هذا اليوم مشتركاً بيننا وبين القطر الشقيق العراق الابي ففي ذلك خير اعم ومصلحة اكبر . واني ارجو من اخواننا حملة المبدأ الاستقلالي في الاقطار ان يعنوا بهذا ويحاولوا عمله من الرعاية . فقد آن لنا ان نتخذ من ذكرى « الشهيد العربي » ، تراثاً معنوياً مقدساً يستقي منه ابناؤنا هذا الجيل والايال القادمة خير الجهاد والتضحية ، وحقاً وصدقاً قالت « العرب » ان « الشهيد يكرم في كل امة الا عند الامة العربية فلم يزل شهيداً مطوي الذكر كطيه في لحده . بل كيف تستطيع امة تستل استقلالها استقلالاً وشهيداً نسي منسي ؟ هذه كلمتي باسم رهط من اخواني المجاهدين ارسلبا الى ابناء يعرب في الارض . »

علي عبيد

## من النبأ في

### العربي الصريح ، والعربي الهجين

الاول هو الذي يتحدر من آباء فاجداد ، عرب صحاح ، صرحاء اقحاح ، ينتهي بهم النسب الى قحطان وعدنان ، وان شئت التفصيل فراجع كتب النسابين ! والاخر كما قالوا ، هو الذي ابوه خير من امه ، وجاء في تعريف آخر ان الهجين الذي ابوه عربي وامه امة غير عصنة ، وقال بعضهم في تعريف الهجين انه اللثيم ايضاً ، هذا ما عدا كونه اجني الدم من ناحية امه .

ولما كان العرب ، في ذاك الزمن ، زمن البهوت والصفاء ، يتكلمون في الاحساب والانساب ، لم يكن علم الوراثة البيولوجي الحديث ، معروفاً عندهم ولا نظرية البيئة ، ولا العلاقة بين هذين العلمين ، ولكنهم كانوا يدركون بالصورة المحسوسة ان العربي الصريح فيه من اسرار الوراثة يطالعوها هذا الكتاب المفيد .

( ملحوظة : قول جامع هذه الخطب « المضامة » في تسمية الكتيب ، خطأ فعمل ضام ثلاثي ومصدره الضيم والمفعول به من هذا الفعل يأتي على وزن فاعل ولا يستعمل المزيد من هذا الفعل على وزن افعل )

البحثة ، ما لا يوجد مثله في العربي الهجين ، ولما كانت نواميس الوراثة والحياة لا تتبدل ، فقد كشفت لنا العالوم الحديثة عن طبائع هذه النواميس وعللها ، وعرفتنا بها تعريفاً لا ريب فيه ، وبما استقرت عليه حقائق علم الوراثة الحديث مقارناً مع علم البيئة الحديث ، ان النطفة التي فيها سر الحياة ، لا تتأثر بالبيئة ومفعولها اكثر من جزء من عشرة اجزاء او اقل ، وذلك كل مئة سنة ، ولهذا النظريات العلمية البيئية خبر طويل ليس هنا محل سرده وانما نكتفي منه بما فيه الشاهد .

دعني امثل هذا لك بطريقة اخرى ، بلسان علم الوراثة ، وهذا هو المثال : اذا فرضنا ان زيدا من الناس يرتقي اصله الى عشرين جداً او جيلاً ، وعمر الجد الواحد او الجيل الواحد خمسون سنة ، فهناك الف سنة عاشها عشرون ناسلاً يقول علم البيولوجيا ان البيئة او المحيط لا يؤثران كل مئة سنة في اخلاق النسل اكثر من عشرة بالمئة والباقي هو تأثير الوراثة متحدرة !

فالذي تراه اليوم متميماً الى العرب بالظاهر ، وهواه وقلبه مع « فاشت الطليان » ، ابا عن جد ، هل يمكنك ان تخبرني هل هو عربي الاصل صريحاً ، ام عربي هجيناً ؟ ام لا هذا وذاك بل شيء اعمق ؟

« عربي نقي »



## بالمخز الرفيج !!

حسني والباييدي ، والباييدي وحسني ، ايضاً !  
قال لي صديق منذ مدة ، انه بعد ان قرأ في « العرب » نقد  
« السروجي » بالمخز الرفيج ، لاغني هذين الممثلين ، وحضر ليلة  
واحدة من ليالي اغانيهما ، وجد ان الوخز في عمله ، وان مضرة هذه  
الاغاني تفوق الفائدة منها مراراً ، ولكن اكثر الناس ، وهم الجبهة  
الذين همهم المشاهدة « والبسط والكيف » و« التظييب » و« التأويه »  
عند اشتداد الطرب ، ليس يرجى منهم ان يوازنوا بين الفسار وغير  
الفسار في مثل هذه الامور ، واذا وزن احدهم فلا يستطيع استبطان  
الضرر الذي تنطوي عليه هذه الاغاني ، فتخذه براعة الممثل ، وخفة  
حركاته ، وجهورية صوته ، ورقة ابتساماته ، ويرى جاره قد ثار اعجابه  
بحسني والباييدي فلماذا لا يثور اعجابه هو الآخر ؟ ثم ينقلب هذا الى  
اهل بيته وامحابه فيحدثهم بأنه رأى حسني والباييدي ! ! وادهشه من  
قوله في « يعقوب » كيت وكيت وفي « ماري » كيت وكيت وفي

( بقية المنشور على الصفحة الثانية من الغلاف )

والانكليزي قابع في اقصى زاوية من غرفته في دار السفارة يراقب  
الحركة مستتراً ، فعنى هذا الهتاف ليس الاستجداء ولا الاستعطاء ،  
بل هو التفتي باننا نأخذ الاستقلال اخذ عزيز مقتدر ، وشتاب بين  
« الافيوليوشين » و« الافيوليوشين » في ابتناء بناء الاستقلال ، والحرية !

\*\*\*

— احتل الانكليز العراق في الحرب العامة !

— ثار العراق ايام الحكومة العربية بدمشق !

— جعل العراق يتمشى تارة بالتهجم والعبوسة ، وطوراً بالملاينة  
والملاطفة ، حتى انقضى عليه ثلاث عشرة سنة وهو « يتطور » فشب عن  
الطوق ، وشبوه عن الطوق ليس السبب فيه دخوله عصبة الامم بل  
اخشيان عضلاته ، وبلوغه سن الرشد ! حتى استطاع بعد الرجوع  
من الموصل ان يقول انه يريد « الاستقلال » !

— اما سورية وفلسطين ، فسيأتي استقلالهما عن طريق « التناغم  
النزيه » هناك وعن طريق كل هزيل من الزعماء والاحزاب عندنا ،  
وسيطل البشر الى يوم الدين ، اما حاكين واما محكومين ! فان  
شئت ان تكون « الاول » فادرس واعتبر وتعلم في هتاف  
المراقين : نريد الاستقلال ! !  
( درويش )

« يدي حوش » كيت وكيت او على هذا النحو يري هذان الفنان الطريق  
امامهما مهدداً للاستغلال والتجارة على ظهر الفضيلة ، بل الفضيلة الوطنية ! !  
وصفة القول في هذه الاغاني انها ، اذا خلت من براعة الممثل  
كما تقدم ، استقرت على روح لا تهض بالفضيلة ، اجتماعية او قومية ،  
فاين كل هذه الاغاني الاستغالية من اغنية واحدة من اغاني الاستاذ  
عمر الزعني مثلاً ؟ شتان ما بين الاثني حقاً !

تحديد حسني والباييدي : براعة تامة : رشافة : خفة : ولكن  
العييب الذي يصوره الممثل ويتقدمه ويبدعه ويجعله خزيًا وعاراً ، يرى  
ان هناك ما هو اعظم منه ، وهو الفحش في تصوير هذا العيب ، فاصبح  
مثل حسني والباييدي كمثل من يريد ان يعلم الآخر خفة اللسان فيقول  
له : « اسب دينك ان سببت الدين » !

واذا حضرت ليلة واحدة لحسني والباييدي ، وكنت تريد الحبر  
لامتك من وراء هذا التمثيل التجاري ، ادركت روح التجرد هذه  
وهي ان هذا التمثيل ليس الغرض منه الحث على الفضيلة بتقبيح الرذيلة ،  
على الوجه المفيد ، بل تخرج وانت ترى الفضيلة عنقاء مغرب وانت  
الحامي والتاجر والصانع والسياسي كذابون مناقضون فن بقي صالحاً  
يا اخي ؟ فهل لثل هذه الغاية جعل التمثيل ؟ .

اذا لم يكن في فن التمثيل مغزى منعتاً ، ورمزاً يبعث  
الامل ، يستقيم مع الحياة الوطنية الحاضرة ، تحسف الله المراسيح  
ودسكها الى الاساس !

في المانيا يقفل هتلر كل الحانات ودور اللهو ويستصرخ الفتاة  
والفتى الالمانى الى التجديد الادبي الاخلاقي الرصين ، وكذلك يفعل  
موسوليني ، وبدلاً من ان تقلد الناس في محامدهم ، نذهب لنسمع من  
حسني والباييدي اغاني قاتلة للفضيلة فيقول انه يريد ان يعيش وانه في  
سبيل معيشته لا يتردد في ان يتعاطى « سمرة الليل » ! ! الا فليمسك  
الآباء والامهات عن ارسال بنهم وبناتهم الى سماع هذه الاغاني الفاجرة !  
فليسمع المربون والمعلمون والآباء هذا !

« سروجي »

\* احتجت الجمعية السورية العربية بمصر ، بناء على ما اتصل  
بها من تقارير ووثائق رسمية ، على تصرف السلطة الفرنسية في قضية  
الاشوريين ، تصرفاً مناقضاً لاحكام معاهدة رسمية معقودة بين  
العراق والسلطة الفرنسية سنة ١٩٢٧ المتعلقة بحسن الجوار !

\* من اكبر النتائج الناشئة عن عصيان الثياري ان التجديد  
الاجباري في العراق اصبح امنية البلاد ومطلب الامة جماعاً .

\*\*\*

مارشعمون : ليست كلمة مارشعمون اسم علم، بل هي لقب ديني عند الاشوريين لرئيسهم الروحي وهو البطريك كما بين هذا احد الاشوريين في احدى صحف مصر . وقد نشرت الصحف عدة رسوم لمارشعمون المنفي الى قبرص بعد ان جردته حكومة العراق من الجنسية العراقية . والرسم الذي يصور مارشعمون واقفاً بطول قامته، مكشوف الرأس، بغير الطيلسان الاسود والخارجي الفضفاض، تظهر فيه الفتوة،

ومخايل الصلابة والعناد في وجهه فاذا اضفت هذا الى ان مارشعمون، تعلم في مدرسة اللاهوت في لندن التابعة لرأسه اساقفة كنتربري، اتضح لك السبب في ما بدا من هذا الرجل من غرور طالب انشاء حكومة ذاتية مستقلة لعدة آلاف من بني قومه بالعراق! وهو قد سر بالقدس منذ نحو ست سنوات وزار المجلس الاسلامي وكان صبيها لم يطر شاربه بعد وكان برقته بعض قمس البرستانت؟

# المحرر

أو

## الدولة الجديدة

للسير نيجل داودسون

نقله من الانكليزية صاحب « العرب » ووضع مقدمته الاستاذ اسعد داغر محرر السياسة الخارجية بجريدة الاهرام . يبحث بصورة عامة في تطور العراق الحديث وانفلاته من الانتداب البريطاني . من المفيد ان يقرأه العربي وخاصة هذه الايام . وفيه بسط واف لفضية التيارات او الاشوريين . ثمنه ٦٠ ملا النسخة الواحدة

# النظام السياسي

نظرية وأبطال

للدكتور ج. د. ه. كول

احد اساتذة علم الاقتصاد في جامعة اكسفورد والعضو في المجلس الاستشاري الاقتصادي للحكومة البريطانية . نقله صاحب « العرب » وهو خير رسالة موجزة لتفهم روح النظرية السياسية من اقدم عهدها حتى منتهى تطورها الحديث بجميع فروعها ومذاهبها وطرقها والعوامل المسيرة لها . قد تقرأ في الصحف عشرين مقالا في الفاشية او البلشفية فلا تفوز باللب الذي تفوز به من قراءة عدة صفحات من النظام السياسي . يجب على العربي ان يلم بحقائق الكون ، المجلوة بأساليب صحيحة علمية ، والنظرية السياسية لازمة معرفتها لك . فاقن هذا الكتاب

ثمنه ٦٠ ملا النسخة الواحدة

### المراسلات

تعلنون باسم صاحب « العرب » ص . ب ٤٢٥ القدس  
العنوان البرقي « جريدة العرب » القدس . ( التلفون ١٢٠٢ )  
لا تعاد الرسائل الى اصحابها سواء نشرت  
أم لم تنشر

### برل الاشتراك

في فلسطين وشرق الاردن ٧٥ قرشا فلسطينيا  
في سائر البلاد العربية ما يعادل جنيا فلسطينيا  
في الولايات المتحدة خمسة دولارات امريكية  
في سائر ديار المهجر ما يعادل خمسة دولارات

( ثمن العدد الواحد بفلسطين ١٥ ملا )